

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم السمعي البصري

التخصص: السمعي البصري

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

## صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام

دراسة تحليلية لصفحة سارة رجيل Sarah Redjil "أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

الأستاذة المشرفة:

- جودي شريفة

اعداد الطالبة:

- منازل هاجر

- قداح مباركة

الموسم الجامعي 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم السمعي البصري

التخصص: السمعي البصري

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

## صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستقرام

دراسة تحليلية لصفحة سارة رجيل Sarah Redjil "أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

الأستاذة المشرفة:

- جودي شريفة

اعداد الطالبة:

- منازل هاجر

- قداح مباركة

الموسم الجامعي 2022/2021

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث

والخروج به بهذه الصورة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن لان نختمها.

فأينما أن تخصصنا هدفًا ساميًا وحبًا و غاية تستحق السير لأجلها.

وانطلاقًا من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل

للأستاذة (جودي شريفة) التي رافقتنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت لها بصمات واضحة

من خلال توجيهاتها وانتقاداتها البناءة .

كما نشكر اساتذتنا في لجنة الماقشة للتفضلهم علينا بقبول مناقشة هذه الرسالة.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم لما الدعم المادي أو المعنوي.

جزاكم الله خيرا



# إهداء

مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطأها بثبات بفضل من الله ومنه.

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقّرها في كتابه العزيز

إلى من أفضّلها على نفسي، فلقد ضحّت من أجلي.. ولم تدخّر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام أمي الحبيبة.

إلى من كان له الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي.. والدي الحبيب، أطال الله في عمره.

إلى إخوتي: صبرينة، وليد، خالد سيف الدين

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب...

أصدقائي: شيماء، امين، ريان، اميرة، هيام

الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرفقاء في جميع الأمور.. إلى زميلتي في العمل: عائشة.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم بحثي المتواضع.

## هاجر

# إهداء

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك". الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين "...سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

هي أسعد لحظات النجاح أحب أن أبتدى إهدائي إلى من لهما الفضل بعد الله في وجودي: فرة عيني إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو

من الله أن يمد في عمرك لتزى ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...أبي العزيز.

جنتي إلى ملاك في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلمس جراحي إلى أغلى الحبايب... أمي الحبيبة. حفظهما الله

وشقها.

هذا خير الجزاء على ما منحوني إياه خلال حياتي من حب وتشجيع لطلب العلم، أقر الله أعينهما في الدنيا برؤية البيت الحرام وفي الآخرة بوجهه الكريم.

إلى من رافقوني منذ صغري خطوة بخطوة من هم أقرب من روعي إخوتي: "أسماء، احمد، سعيد عبد الجليل، دلوعتي رحمة" وحبايبي "أياد وأمير."

إلى "روح جدتي الغالية رحمها الله" والأعمام والأخوال وأهلي الكرام عائلة "قداح" وعائلة "عاب".

إلى الإخوة والأخوات وكل الأحبة الذين أحمل لهم الحب والتقدير، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينايحب الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم أصدقائي.

أسأل الله أن وكما جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة في أعالي الجنان بصحبة سيد الأنام محمد المختار.

## مباركة

## الملخص:

تأتي هذه الدراسة في محاولة للتعرف على صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام .  
اخترنا صفحة سارة رجيل sarah redjil، وقدمنا عينة تمثلت في 50 منشور في فترة زمنية امتدت من 26 ابريل 2019 الى ولتحقيق هذا الهدف فقد اعتمدنا على اسلوب تحليل المحتوى كاداة للاجابة على تساؤلات دراستنا، وتوصلنا الى مجموعة من نتائج التي شكلت اغلبها ان صاحبة الصفحة سعت لعرض محتويات هادفه تثير اهتمام المراة الجزائرية، وكل ما يتعلق بها بغرض تحسين صورتها، وخروجها عن النمط التقليدي ومخاطبتها بلغة واضحة هي العربية الفصحى والدارجة مقارنة بباقي اللغات وذلك لتصل لأكبر عدد من المتابعات ذوات المستوى التعليمي المتفاوت، وعملت على التنوع في اسلوب عرض المواضيع بين الصور والنص وفيديو ونص وذلك لما يتناسب مع الافكار المراد ايصالها وهذا كله جاء حسب الاهداف المعلنه وهي مساعدة المراة الجزائرية في مختلف قضاياها عبر النصائح والتحفيز المستمر.

الكلمات المفتاحية : الصورة، المراة الجزائرية، الانستغرام



# فہرس المحتویات



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير الإهداء فهرس المحتويات قائمة الجداول
أ	مقدمة
الاطار المنهجي : موضوع الدراسة واجراءاتها المنهجية	
9	1. الاشكالية
10	2. التساؤلات الفرعية
11	3. أهداف الدراسة
11	4. أسباب اختيار الموضوع
12	5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	6. نوع الدراسة
13	7. اهمية الدراسة
14	8. منهج الدراسة
15	9. الدراسات السابقة
17	10. ضبط المفاهيم
20	11. ادوات جمع المعلومات
الاطار النظري	
الفصل الاول: صورة المرأة الجزائرية وشبكات التواصل الاجتماعي	
24	تمهيد
25	1. الصورة النمطية للمرأة
25	2. أنواع الصورة النمطية
26	3. خصائص الصورة النمطية
28	4. أهمية ووضائف الصورة النمطية
28	5. نشأة المرأة الجزائرية
31	6. مكانة المرأة في المجتمع الجزائري
31	7. دور المرأة في المجتمع الجزائري
32	8. حاجات المرأة الجزائرية

34	9. مشكلات المرأة الجزائرية
37	10. استخدامات المرأة للإنترنت
38	11. صورة المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي
39	12. قضايا المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي
<b>الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي وانستغرام</b>	
43	تمهيد
43	1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
44	2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
45	3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
46	4. السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي
46	5. وظائف شبكات التواصل الاجتماعي
47	6. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي
48	7. سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي
51	8. استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي
52	9. أشهر شبكات التواصل الاجتماعي
54	10. منصة انستغرام
55	11. مراحل تطور منصة انستغرام
60	12. مميزات منصة انستغرام
61	خلاصة
<b>الاطار تطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث : الدراسة التحليلية ونتائجها</b>	
64	تمهيد
64	1. بطاقة تقنية لعينة الدراسة
69	2. التحليل الكمي والنوعي لعينة الدراسة
79	3. النتائج العامة للدراسة
82	4. الاقتراحات والتوصيات
83	خاتمة
87	قائمة المراجع
88	الملاحق

## فهرس الجراول

الصفحة	الجدول	الرقم
65	يمثل فئة اللغة المستخدمة في منشورات صفحة سارة رجيل	01
66	يمثل فئة شكل المنشورات المعروضة في صفحة سارة رجيل	02
67	يمثل فئة شكل التفاعل مع المنشورات الصفحة	03
68	يمثل فئة شكل التعليق في المنشورات الصفحة المختارة	04
69	يمثل فئة المواضيع المتضمنة في المنشورات على الصفحة	05
71	يمثل فئة القيم المروجة لها بالمنشورات على الصفحة	06
72	يمثل فئة المصدر المعتمد للمنشورات الصفحة	07
73	يمثل فئة الاهداف المعلنة في المنشورات	08
74	يمثل فئة الجمهور المستهدف من المنشورات	09
75	يمثل فئة على الرد	10



# مقدمة

## مقدمة:

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يعرفه العالم حقق تقدما في مختلف نواحي الحياة خاصة في مجال الإعلام والاتصال، مما أفرز أساليب وأنماط حديثة في العلاقات والمعاملات، والتي كانت من شأنها خلق فضاء لتبادل المعلومات والأخبار والرسائل، وتتمثل هذه الأساليب في مجموع التطبيقات والمواقع أهمها :

المدونات الإلكترونية، المواقع الإلكترونية وكذا مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تعد هذه الأخيرة مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي إنطلقت من رحم الانترنت والوسائط المتعددة. ويستخدم الإعلام الجديد مختلف التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة والبرامج الإلكترونية، التي عملت على تقريب المسافات وتبادل المعلومات، ومع ظهور موجة الجيل الثاني والثالث لالانترنت (الويب2 و3) تزيد الإهتمام بهذه الشبكات وزدادت معها شعبيتها وكثرت إستخداماتها .

إذا تعد شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من اهم سبل الاتصال البشري الذي عرفته افاقه اتساعا كبيرا وهائل في مجاله ومن هذه الشبكات : اليوتيوب، فيسبوك، وانستغرام.

حيث تعد الأخيرة الإطار الافتراضي والاتصالي والتفاعلي بين الأفراد، لصناعة الكيان الشخصي والاجتماعي، كونها وسيلة للنقاش والحوار، ومع تأكيدها على خاصية تقريب المسافات فقد إستطاعت أن تستقطب العديد من الأفراد حول العالم .

ويعتبر الأنستغرام من أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت رواجاً كبيراً، كونه تقنية إفتراضية جعلت العالم قرية صغيرة مما عزز مفهوم التفاعل بين الأفراد، كما ساعد على نقل ونشر المعلومات والأخبار المتعلقة بشتى مجالات الحياة إلى انحاء المعمورة متجاوزا بذلك كل الحدود الجغرافية والمكانية وحتى الزمانية، كل هذا زاد من عدد رواده واتسعت دائرة تأثيره .

ولم يعد انستغرام حكرا على الرجل وحده بل تعدى إلى إستخدامه من قبل المرأة التي أصبحت اليوم عنصرا فعالا في المجتمع، وهذا راجع بطبيعة الحال لدورها الكبير في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية وكذا الأسرية والثقافية، مما عزز من إستخدامها لهاته المواقع الاجتماعية التي كانت لها

الفضل في توجيهها توجيهها ساعدها على تحقيق أدوارها الإجتماعية وفتح لها مساحة أكبر للتعبير عن آرائها وتوجهاتها بكل حرية.

وفي هذا السياق سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة صورة المرأة الجزائرية في مواقع الانستقرام وكنموذج صفحة المؤثرة سارة رجيل ولإلحاطة بهذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثالث أطر، ووفق خطة عمادها : مقدمة ومدخل ووفصلين وخاتمة، تطرقنا في الاطار المنهجي للدراسة : موضوع الدراسة الذي تطرقنا فيه الى صياغة اشكالية الدراسة، وطرح التساؤل الرئيسي الذي انبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية.

كما قمنا باهداف واسباب اختيار الموضوع ومجتمع البحث وعينة ونوع الدراسة واهميتها وكذلك منهجها وادوات جمع المعلومات، وكذا تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

**الاطار النظري للدراسة:** تطرقنا فيه الى فصلين نظريين الفصل الاول : صورة المرأة الجزائرية عرضنا فيه الصورة النمطية للمرأة كذلك نشأة المرأة الجزائرية ومكنتها في المجتمع الجزائري ,وكذا حاجات ومشكلات التي تواجهها ,كما تطرقنا فيه الى واستخدام المرأة للانترنت وصورة المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي, كذلك قضاياها في شبكات التواصل الاجتماعي والفصل الثاني شبكات التواصل الاجتماعي وانستقرام عرضنا فيه كذلك: مفهوم شبكات التواصل ونشأة وخصائص وسمات العامة ووظائف واهمية شبكات التواصل الاجتماعي وفي الاخير الى سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي واشهر الشبكات واستخدامات ومنصة الانستقرام تطرقنا الى تعريف بالمنصة الانستقرام ومراحل تطوره ومميزاته.

**الاطار التطبيقي للدراسة:** وعرضنا فيه تمهيد بطاقة تقنية لصفحة سارة رجيل كذلك عرضنا التحليل الكمي والنوعي لعينة الدراسة ونتائج العامة بالاضافة الى خاتمة وملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

الاطار المنهجي

موضوع الدراسة واجراءاتها  
المنهجية

1. الاشكالية
2. التساؤلات الفرعية
3. أهداف الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
6. نوع الدراسة
7. اهمية الدراسة
8. منهج الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. ضبط المفاهيم
11. ادوات جمع المعلومات

## 1. الإشكالية:

تعتبر التكنولوجيا الرقمية وجه العالم في العصر الحالي، فاصبح تشمل مختلف المجالات والاستخدامات للطفرة الكبيرة التي شهدتها حيث غيرت من طرق التواصل والاتصال بين الافراد، وساعدت على الارسال غير المحدود من البيانات والمعلومات، تصل الى مليارات الاشخاص في وقت واحد، دون التأثير بالمكان والزمان.

تمثلت الحلقة الاخيرة في سلسلة الطفرات التكنولوجية في شبكة الانترنت، التي ادى ظهورها الى تغيير أغلب أوجه حياتنا الخاصة، الاجتماعية والثقافية... ذلك لما لها من خصائص ومميزات، فاستطاعت جمع الافراد في وسط افتراضي واحد، تمثل في شبكات التواصل الاجتماعي فبعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتبرت بدورها ثورة في تقنيات الاتصال، واحتلت اهمية كبيرة، ومصدر اساسي للحصول على المعلومة، والاخبار كما سمحت لمستخدميها بمشاركة انواع مختلفه من المحتويات، التي تحمل النصوص الكتابية، الرسائل، الفيديوهات والصور... وكذا التفاعل من خلال المنشورات، المكالمات الصوتية والمرئية فهي في الاساس قائمة على مبدأ تبادل الافكار والمعارف وبناء المجتمعات في العالم، وبلغ مستخدمها في الجزائر ما يقارب 25 مليون مستخدم اي بنسبه %56.5 من عدد السكان الاجمالي حسب التقرير الرقمي الجزائري في 2021 .

ادت القدرة على مشاركة الاشخاص لاهتماماتهم ونشاطاتهم ورائهم الى احداث تغيير في طريقة العيش، وازافت طرق واساليب جديدة سهلت الكثير من الاعمال، ولهذا تعددت مواقع التواصل الاجتماعي الى ما يقارب 200 تطبيق منذ بداية نشأتها، الى الان اشهرها: فيسبوك، يوتيوب، تويتر وانستقرام، فشهد هذا الاخير انتشارا واسعا بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بسهولة استعماله، فهو يعنى بنشر ومشاركة مقاطع الفيديو والصور في شكل منشورات عبر صفحات المستخدمين.

تعتمد منصة الانستقرام على الصورة باعتبارها الاصدق في توصيل المعلومة، فاصبحت تتبوأ مكانة رفيعة، واستحوذها على عين المتلقي، ومدى قدرتها على التغيير والمصادقية التي تحدثها، فهي تشكل عنصر الاساسي في تكوين محتوى الانستقرام، الذي يستمر بدوره في النمو كواحد من اشهر المنصات، ولديه قاعده مستخدمين بمعدلات مشاركة تصل الى 2 مليار مستخدم من كافة انحاء العالم،

وشغل مستخدمي الانستقرام في الجزائر ما يقارب 6،8 مليون شخص، منهم 44،1 ذكور و55،9 اناث حسب التقرير الرقمي للجزائر في 2021 .

قد اظهرت الارقام والاحصائيات ان نسبة تواجد المرأة الجزائرية على منصة انستقرام كبيرة، وهي اهم الشرائح المستخدمة له والمستفيدة منه بل ومدمنة عليه، لما يتيح لها من اطلاع على كل ما هو جديد وخاص بالعالم المرأة، وتعتبره متنفسها للتعبير عن نفسها بعيدا عن الضوابط والقيود، ليعطيها نوعا من التحرر وابرار شخصيتها وتطوير منها .

فوجدت المرأة الجزائرية من صفحات الانستقرام ما يتناسب مع اهتماماتها وانتماءاتها وما تحققه لها من تقدم فكري، خاصة صفحة سارة رجيل Sarah redjil التي ترصد في الوقت الراهن قاعدة جماهيرية كبيرة، وصلت الى 1.5 مليون متابع، وذلك للمحتوى الهادف الموجة للمرأة العربية عامة والجزائرية خاصة.

نظرا من الجدل حول صورة المرأة الجزائرية على صفحات الانستقرام، ونظرا لنقص الدراسات في هذا الموضوع، واهمية المرأة ودورها في المجتمع استهدفنا في دراستنا محاولة الكشف عن دلالات مضامين الرسائل الاتصال الخاصة بالمرأة الجزائرية عبر منصة انستقرام، ومن خلال دراسة تحليلية لمضمون عينة من صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام .

❖ ما هي صورة المرأة الجزائرية المتجسدة في صفحات الانستقرام؟

## 2. التساؤلات الفرعية:

للإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي اللغة المستخدمة في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة انستقرام؟
- ما هي الاشكال المستخدمة في منشورات صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام؟
- كيف يتفاعل الجمهور مع محتويات صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام؟
- ما هي القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام؟

– ما هي مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل Sarah redis على منصة انستقرام؟

– ما هي الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل Sarah redis لتحقيقها عن المرأة الجزائرية على منصة انستقرام؟

### 3. اهداف الدراسة :

– التعرف على اللغة المستخدمة في صفحة سارة رجيل Sarah réduire على منصة انستقرام.  
– التعرف على الاشكال المستخدمة في منشورات صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام.

– الكشف على كيفية تفاعل الجمهور مع محتويات صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام.

– معرفة القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام.

– معرفة مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل Sarah redjil على منصة انستقرام .

– معرفة الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل Sarah redjil لتحقيقها عن المرأة الجزائرية على منصة انستقرام.

### 4. اسباب اختيار الموضوع :

#### 1.4 اسباب ذاتية :

- رغبة الباحثات في التعرف على صورة المرأة الجزائرية على صفحات الانستقرام .
- الميل الشخصي للمواضيع الخاص بالمرأة الجزائرية، باعتبارنا جزء من هذه الفئة.
- استخدامنا الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي خاص انستقرام لانه فرض نفسه في الالونة الاخيرة.

## 2.4. اسباب موضوعية :

- حداثة الموضوع حيث ان هناك العديد من الدراسات حول صورة المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي، اما في منصة انستقرام والمرأة الجزائرية فهي جديدة.
- أهمية المضامين الخاصة بالمرأة باعتبارها عنصر فعال في المجتمع، وقدرتها الكبيرة على التأثير وصناعة القرار .
- قابلية الموضوع للدراسة المنهجية والتطبيقية.

## 5. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث في لغة العلوم الاجتماعية يعرف على انه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي يجري عليها البحث.

وعرفه محمد عبد الحميد بانه الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة منظمة على اساس تساوي البعد الزمني، واخرى تبعا لنسبة تمثيل العينة الى المجتمع الاصيلي.<sup>1</sup>

وفي دراستنا يتمثل المجتمع البحث في منصة انستقرام، اعتمدنا على صفحة متخصصة في مواضيع المرأة الجزائرية، وذلك من اجل تحليلها ودراستها بشكل معمق.

ويقصد بالعينة : هي شريحة من المجتمع الاصيلي، يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات ويحللها ويراعي عند اختيارها ان تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع.<sup>2</sup>

تعرف العينة على انها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، بحيث تحمل الصفات المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصيلي، خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة تلك الوحدات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع،السعودية، 1983، ص100.

<sup>2</sup> - محمد عوض العابدي، اعداد وكتابة البحوث والمذكرات والرسائل الجامعية، طبعة1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر،2005، ص 137.

<sup>3</sup> - عامر ابراهيم قندرجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، 1999، ص157.

اما بالنسبة لموضوع دراستنا، اعتمدنا على الاختيار القصدي لمفردات العينة، وعليه فان العينة القصدية هي التي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على اساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، وذلك لتحقيق اهداف الدراسة.

وتعرف ايضا بانها العينة التي عليها ان تكون معينة ومقصود، لاعتقاد الباحث انها ممثلة للبحث الاصيلي تمثيلا صحيحا.<sup>1</sup>

فإرتأينا ان تكون عينة دراستنا قصدية، بحيث تم الاعتماد على صفحة متخصصة هي صفحة سارة رجيل Sarah redjil عبر منصة انستقرام، فتم اختيار 50 منشور بطريقة قصدية، خلال الفترة الممتدة من 26 افريل 2019 إلى 8 مارس 2022.

واختارنا هذه المدة بالضبط لمعرفة، كيف ساهمت الصفحة في تجسيد صورة المرأة الجزائرية في هذه لفترة، لانها كانت الانطلاقة الفعلية لها، ووصولها الى اكثر فئة من المستخدمين، وكانوا اكثر تفاعلا مع المنشورات المعروضة على الصفحة.

## 6. نوع الدراسة :

تدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تعنى بتحليل ووصف ظواهر معينة، أو تقديم خصائص ومعرفة حقائق اي موقف بهدف الحصول على المعلومات.<sup>2</sup>

## 7. اهمية الدراسة :

تكون هذه الدراسة ذات اهمية كبيرة ،كونها ترتبط باحد اهم وسائل التواصل الاجتماعي، والموضوع بخصوصية عميقة، ويعد الاساس في المجتمع، وهو صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستقرام، مع محاولة لمعرفة الصورة التي تجسدها هذه الصفحات، ودلالاتها باعتبار المرأة عنصر فعال ومهم، وهي الاكثر تواجد على مواقع التواصل الاجتماعي لما تقدمه من مضامين تتناسب مع بيئة المرأة

<sup>1</sup> - عامر ابراهيم قنذرجي، مرجع سابق، ص 147.

<sup>2</sup> - رشيد زرواتي، منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، 2000، ص157.

الجزائرية، واهتماماتها وكذلك لقلة الدراسات العربية خاصة الجزائرية حول صورة المرأة في صفحات الانستقرام التي لقيت استقبالا واسعا من قبل هذه الفئة.

## 8. منهج الدراسة :

قد تعددت مناهج البحث العلمي، وتختلف من مجال معرفي لآخر، باختلاف الدراسات والبحوث العلمية ونوعية الاهداف المراد تحقيقها، واختيار المنهج المناسب يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوثة .

فيعرف المنهج :بأنه الأساليب التي يمكن بها تحقيق أو انجاز الهدف، وهو وسيلة لغاية من حيث استعمالنا لها، من أجل الوصول الى الحقيقة العلمية، سواء كانت مجهولة أو معلومة.<sup>1</sup>

وتصنف دراستنا المتمثلة في صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستقرام، ضمن البحوث الوصفية التحليلية،وبالتالي اعتمدنا على المنهج الوصفي لانه يتلاءم مع طبيعة الدراسات.

ويعرف المنهج الوصفي بانه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة، لوضعية أو مشكلة اجتماعية.

ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث، من حيث المحتوى والمضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.<sup>2</sup>

وفي دراستنا نقوم بتحليل مضمون المادة الاعلامية المعروضة على صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة انستقرام ومحاولة استخلاص صورة المرأة منها.

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، مناهج البحث وطرائق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 29 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 64 .

## 9. الدراسات السابقة :

## ❖ الدراسة الاولى :

- **العنوان:** صورة المرأة الجزائرية في مواقع التواصل الاجتماعي، تحليل سيميولوجي لعينة من الصور الثابتة في صفحات الانستقرام، مذكرة مكملة لنيل شهاده الماستر ،في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال علاقات عامة.
- **التساؤل الرئيسي:** كيف وظفت مواقع التواصل الاجتماعي صورة المرأة الجزائرية
- **العينة:** توظيف العينة القصدية أو العمدية وتتبع مجموعة من الصور للمرأة الجزائرية ،التي تم نشرها في صفحات الفيسبوك خلال الفترات الاخيرة من 2018 .
- **المنهج:** الاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي كون هذه الدراسة تبحث في الدلالات والمعاني والرموز التي تحملها هذه الصور.
- **منظور الدراسة:** التعرف على صورة توظيف المرأة الجزائرية في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

## ❖ الدراسة الثانية :

- **العنوان:** صورة المرأة الجزائرية، دراسة نقدية لموقع جواهر الشروق، من 2015 الى 2019، مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهاده الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية.
- **التساؤل الرئيسي:** كيف ظهرت صورة المرأة الجزائرية الصحراوية في الصحافة الالكترونية.
- **العينة:** اختيار عينة قصدية أو عمدية، شملت جملة من المضامين الاعلامية التي جاءت في موقع جواهر الشروق، والتي تحمل موضوع له علاقة بالمرأة في منطقة الصحراء، بحيث ان العينة تم انتقاؤها بواسطة المسح، عن طريق اختيار الموضوعات باعتماد خاصية البحث داخل الموقع .
- **المنهج:** اختيار المنهج المسحي لانه الانسب لدراسة موضوع صورة المرأة الجزائرية الصحراوية في الصحافة الالكترونية والاجدر بالوصول الى النتائج وهذا المنهج يتيح امكانية الاطلاع ثم

البحث عن المعنى الذي يتضمنه النص .

#### ▪ حدود الدراسة:

**المجال الزمني:** تحديد فترة زمنية توصف بالطويلة والتي تبدأ من 2014 الى 2019 .

**المجال المكاني:** موضوعات حول المرأة الجزائرية الصحراوية من موقع جواهر .

**المجال الموضوعي:** تحليل موضوعات المرأة الجزائرية الصحراوية، التي يجري نشرها عبر موقع جواهر الشروق.

**منظور الدراسة:** الكشف عن ابرز الصور والقوالب والانطباعات التي قدمتها القنوات الاعلامية لموضوع المرأة ضمن الموقع، ومناقشتها وتصحيح ما استدعى من ذلك.

#### ❖ الدراسة الثالثة

▪ **العنوان:** المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لعينة من صفحات شبكة الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة واعلام الكتروني.

▪ **التساؤل الرئيسي:** ما طبيعة المضامين الخاصة بالمرأة من خلال صفحات شبكة الفيسبوك .

▪ **نوع الدراسة:** دراسة وصفية تحليلية، تهدف لتحقيق الاهداف عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها.

▪ **المنهج:** اختيار المنهج المسحي، الذي يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتسجيلها، وتفسير البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً .

▪ **عينة الدراسة:** اختيار العينة القصدية المتمثلة في المضامين الخاصة بالمرأة بطريقة قصدية باختيار منها عينة حسب المدة الزمنية المحددة للدراسة. مجتمع البحث: حول كل مضامين الخاصة بالمرأة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة فيسبوك.

## 10. ضبط المفاهيم :

## ❖ الصورة

لغة: ترد لفظة الصورة في كلام العرب لما يدل ظاهرها على معنى حقيقية الشيء، وهيئته، ومعنى صفاته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئه، أو صوره الأمر كذا وكذا أي صفته.<sup>1</sup>

وفي معجم الوسيط: "تعرف الصورة مشتقة من الفعل صور، حمل له صورته، مجسمة، صور الشخص أو الشيء أي رسمه وصفه وصفا يكشف عن جزئياته، وصور الشيء تكونت له فكره عنه.<sup>2</sup>

اصطلاحاً: تعتبر الصورة شيئاً محسوس متعدد المعاني، تستطيع تقديم شخص أو حيوان أو أشياء مختلفة، فمصطلح الصورة استخدم مع كل أنواع الدلالات فمثلاً: إذا نظرنا إلى التغييرات المختلفة لكلمة صورة لوجدناها ذات معالم متعددة ومختلفة، بسبب العقود.<sup>3</sup>

إجرائياً: إن الصورة اليوم هي لغة عصرية باتت تشكل أحد أهم مكونات الثقافة المعاصرة، إن لم يكن أهمها، فثقافة الصورة المستندة إلى التطور التقني وتكنولوجيا المعلومات، هي ثقافة منتجة، أخضعت المتلقي للاستلاب والاعتراب فالثقافات البشرية اليوم تواجه تحولاً مليئاً بالتحديات على الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

## ❖ المرأة

لغة: عند التكرير المرأة عند التعريف جمع امرئ، ونساء ونسوة من غير لفظة. انثى الرجل (وامراته حمالة الحطب)<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، الجزء 4، دار الصادر، بيروت، ط 1، ص 253 .

<sup>2</sup> - ابراهيم انيس، معجم الوسيط، ج1، دار المعارف، القاهرة، 1973 ص 548 .

<sup>3</sup> - محمد سليمان، 2014، ص 165 166

<sup>4</sup> - سورة المسد الآية 7.

وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال: "هي امرأته وهي امرأته، وهي مرتة، المرئية تصغير المرأة، والمرأة جمع النسوة والنسوان، جمع المرأة على غير قياس.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** المرأة هي تنتمي الى جنس الانثى، ولها وصف انسان باعتبار المصطلح قاسم مشترك بينه وبين الذكر، الى ان المرأة تختلف عن الرجل من الناحية الفيزيولوجية، ولها مسؤوليات تتفرد بها عنه، وهي تلك الفاعلة الاجتماعية، التي تقوم بمجموعة من الادوار<sup>2</sup>.

**اجرائياً:** صورة المرأة بحسب بيان صادر عن المركز الثقافي العربي بان صورة المرأة تعرف على انها الصورة المتكونة من خلال المواقف التي تتعارض الوصف مع المرأة ودورها الفكري والاجتماعي، بالاضافة الى ماذا تفاعلها مع افراد المجتمع .

#### ❖ مواقع التواصل الاجتماعي

**اصطلاحاً:** هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بامكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات باسماع صوتهم وصوت مجموعاتهم الى العالم اجمع<sup>3</sup>.

عبارة عن صفحات الويب، التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركة في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت، وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها ان تساعد على التفاعل بين الاعضاء<sup>4</sup>.

**اجرائياً:** تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي اداة اتصال الكترونية لتبادل الافكار والمعلومات تقدم واقعا افتراضيا يلتقي في الافراد لتكوين اصدقاء ومعارف لهم نفس الاتجاهات والميولات بالرغم من

<sup>1</sup> - عبد الرحمن البرقوق، دولة النساء معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة، دار حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2004، ص 39 .

<sup>2</sup> - طيب غمازي، السلطة الاجتماعية للمرأة الجزائرية بين التصور العادي والواقع الثقافي، الناصرية للبحوث الاجتماعية والتاريخية، جامعة معسكر، الجزائر، 2011، ص 185.

<sup>3</sup> - احمد امين حمو، اهمية التخطيط للاتصال الاعلامي لتوظيف وسائل الاعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2004، ص 9.

<sup>4</sup> - عايزي ايمان، بشوات زعيم، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو التسوق الالكتروني عبر منصة انستقرام، جامعة ام البواقي، 2021 ص 36.

اختلاف ثقافتهم واطهرهم الاجتماعية كما تعتبر منافذ للتعبير عن كل المشاعر والاحاسيس وكذا لتبادل مختلف الصور والملفات والفيديوهات.

### ❖ منصة انستقرام

**اصطلاحاً:** هو موقع اجتماعي وتطبيق مجاني تم اطلاقها عام 2010، بغرض تشجيع تبادل الصور عادة على شكل مربع، ويتم التقاط تلك الصور بواسطة كاميرات الهاتف المحمول، وكانت بداية دعم التطبيق انستقرام مضافة على اجهزة الايفون، الايباد، وفي 2012 تمت اضافة التطبيق للاندرويد، ويستخدم الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تطبيق الانستقرام من اجل النشر ومشاركة الصور التي يحصلون عليها عبر كاميرات هواتفهم.<sup>1</sup>

### ❖ سارة رجيل صاحبة صفحة sarah redjil

رجيل سارة مدونة على الانستقرام من مواليد 16 نوفمبر 1991 لديها اليوم ما يقارب 1.3 مليون متابع، وهي ليست كأى مدونة. تعتبر من أهم المدونين الذين يقدمون محتوى هادف وتسعى جاهدة لمساعدة المتابعين في تطوير ذاتهم والتغلب على مختلف الصعوبات. سارة كانت امرأة مختلفة تماماً في الماضي ولم تتخيل أبداً أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم وتصبح مؤثرة، نشاطها على الإنستقرام واليوتيوب جعلها تغير حياة الكثير من النساء واليوم يعتبرونها مثال يُقتدى به.

درست سارة ماستر قانون دولي، عملت محامية سابقاً وهي الآن معلمة. في الماضي كانت فتاة خجولة، كئيبة، تعيش دور الضحية، مهزومة الثقة، تخاف من كل شيء، مكبلت بالعديد من المعتقدات الزائفة، مترددة.. كل هذه الصفات السلبية منعتها من تحقيق ذاتها وإثبات نفسها، لكن في نفس الوقت كانت لديها الكثير من نقاط القوة والزوايا الجميلة بداخلها والتي لم تكن تسلط الضوء عليها.

كانت مجتهدة جداً في دراستها، فصيحة اللسان، قوية الشخصية.. وكل هذا ظهر اليوم من خلال منشوراتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup>- <http://jow.news>، 2022/01/20، 22:22

تقول سارة : "ذات يوم قال لي أحد أساتذتي لديك شخصية مذهلة اما سترفعك عالياً أو تسقطك أرضاً، فهمت يومها أن على مدار تلك السنوات كانت شخصيتي تسقطني أرضاً، فقررت عدم الإلتفات للوراء وحث شخصيتي حتى ترفعني عالياً

قررت أن تبدأ من يومها رحلة التغيير والنجاح، وهي لم تنجح في تغيير نفسها فحسب بل تساهم من خلال حسابها على الانستغرام في تغيير وتحفيز الآلاف من النساء بأسلوب راقٍ، وتذكرهن بأنهن قادرات على العطاء، أن يكون إيمانهن بأنفسهن قوي، لا يلعبن دور الضحية ولا يستعطفن أحداً وشعارها الدائم على الانستغرام هو كيف تكون المرأة جميلة في داخلها وخارجها وأن لا تنتظر السعادة بل أن تصنعها وتعيشها في كل دقيقة.<sup>1</sup>

## 11. أدوات جمع البيانات

### ❖ تحليل المحتوى :

وقد اعتمدنا على أداة تحليل المحتوى الذي يعرف "بانه وسيلة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والاشرطة الصوتية بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي اليه يعرف كذلك بانه تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي، تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة أو المرئية. والتي تصدر عن افراد أو جماعات، حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بحسب كيفي أو كمي، بهدف التفسير والفهم والمقارنة.<sup>2</sup>

ويتوقف نجاح تحليل المحتوى محل الدراسة على مجموعة من الاجراءات، اهمها :

**التحديد الدقيق لفئات التحليل :** ويقصد بها العناصر الاساسية والثانوية، التي يتم وضع وحدات التحليل فيها كلمة أو موضوع والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها مما يتيح للباحث امكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل، ويتم وضع وتحديد الفئات استنادا الى طبيعة الموضوع

<sup>1</sup>- <http://jow.news>، 2022/01/20، 22 :22

<sup>2</sup>- عمار بوحوش، مناهج البحث وطرائق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 31.

ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرار المعاني وكل ما كانت الفئات محددة بصورة جيدة كلما كانت نتائج البحث واضحة ومحددة<sup>1</sup>.

#### ❖ فئات التحليل نوعين:

**فئة المضمون:** هي مجموعة الفئات التي تجيب على تساؤل ماذا قيل؟ اي الكشف عن محتوى صفحة سارة رجيل sarah redjil في انستقرام، وتتمثل في :

**فئة الموضوع** هي مجمل المواضيع التي تناولتها صفحة سارة رجيل sarah redjil، كتحفيز وتقديم النصائح، تقوية العلاقات الاجتماعية، السياحة والتراث الجزائري، الترويج للمنتجات التجارية. **وفئة القيم** التي تتمثل في : معرفة القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في الصفحة من قيم اخلاقية، ثقافية، اجتماعية وجمالية، ثم **فئة المصدر** التي تتمثل في مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في الصفحة على منصة انستقرام كمنشورات بوجود مصدر ومنشورات بعدم وجود مصدر.

**فئة الشكل :** وهي مجموعة من الفئات التي تجيب على تساؤل كيف قيل وتتضمن مايلي :

**فئة اللغة المستخدمة :** ويقصد اللغة التي تعتمدها سارة رجيل في صفحاتها على الانستغرام وهي اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية والفرنسية والمختلطة، فئة شكل التفاعل وفئة شكل التعليق على صفحة سارة رجيل عبر موقع الانستغرام .

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 31.

# الفصل الأول

صورة المرأة الجزائرية وشبكات التواصل  
الاجتماعي

تمهيد

1. الصورة النمطية للمرأة
2. أنواع الصورة النمطية
3. خصائص الصورة النمطية
4. أهمية ووضائف الصورة النمطية
5. نشأة المرأة الجزائرية
6. مكانة المرأة في المجتمع الجزائري
7. دور المرأة في المجتمع الجزائري
8. حاجات المرأة الجزائرية
9. مشكلات المرأة الجزائرية
10. استخدامات المرأة للانترنت
11. صورة المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي
12. قضايا المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي

## تمهيد :

لابد قبل الشروع في الدراسة التحليلية التعرف على الصورة المقصودة في الدراسة، وذلك بالتطرق لأنواعها وخصائصها وحتى الوظائف الأساسية لها وأهميتها وتناول موضوع التنشئة الاجتماعية للمرأة الجزائرية تفصيلا فيما يتعلق بمكانتها وقضاياها ومشكلاتها، كما تطرقنا فيه الى استخدام المرأة للانترنت وصورة المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك قضاياها في شبكات التواصل الاجتماعي حتى يستنى الفهم الجيد للعناصر بشكل واضح .

## 1. الصورة النمطية للمرأة:

## 1.1. الصورة النمطية :

نشأ مصطلح الصورة النمطية في علم النفس الاجتماعي، ثم أدرج في اطار دراسات الاتصال، ويشير هذا المصطلح الى تصور المثيرات في حالة غيابها، حيث تشير موسوعة علم النفس الى أن الصورة النمطية هي صورة أو تصوير حي في غياب المثير الأصلي، بأن نتصوره بتصورنا العقلي، ترجم الباحثون العرب مصطلح stéréotype الى مصطلح النمطية، حيث يعرفه معجم "وبستر" أنه يدل على الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام أو على الصورة النمطية الثابتة التي يشترك في حملها أفراد جماعة ما، حيث تمثل رأيا مبسطا أو موقفا عاطفيا، أو حكما مسبقا .

في الاستخدام الحديث يحمل مصطلح النمطية نظرة سلبية طبقا لما جاء في قاموس (هاربر) للأفكار الحديثة، يعرف المصطلح أنه صورة مبسطة جدا لبعض الفئات من الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث التي تشترك فيها الخصائص الأساسية من قبل مجموعة كبيرة من الناس، هذه الصورة غالبا ما تكون مصحوبة بالتحيز والاحجاف. النمطية هي تصور قياسي أو صورة لمجموعة معينة من البشر أو الأشياء، هي نوع من الفعاليات العقلية فيها يتم حشر نمط بسيط في كتلة معقدة، مع تحديد مجموعة محددة من الخصائص وتعميمها على كل أفراد الجماعة، في حين أنه من الممكن أن تشمل النمطية أيضا الأشياء، فنجدها تدور حول خاصية العمر، الجنس، العرق، الدين والمهنة .

يعتبر كذلك التتميط نظرة حديثة، الا أن ذلك لا يجعل منها ظاهرة حديثة بل هي قبلية ظهرت منذ القدم، نظرا للأفكار والصور التي كانت تحملها الشعوب عن بعضها البعض، فتظهر أهميتها من نواح عديدة منها، التواصلية أي التواصل التاريخي، كما أن النمطية سواء أكانت أنماطا أصيلة عابرة للتاريخ أم مستحدثة غالبا لا يمكن تتبع بدايتها ولا تطورها لأنها تعني التكرار أو الشيء المتكرر على نحو لا يتغير، فيؤكد ذلك حسن حنفي يرى أن كثرة تكرار الصورة النمطية تحدد الوقائع ويؤن التاريخ للأبناء عبر الأجيال، ذلك ما يفسر دورها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية عبر توارث الصورة النمطية<sup>1</sup>

يعرف معجم الاتصال والدراسات الإعلامية الصورة النمطية بأنها حكم مبالغ فيه لشخص أو نوع من الأشخاص، مؤسسة، أو أسلوب أو حدث. والتتميط يعني أن ترتب وتصنف وتندفع في حيز ضيق للتعريف، لا يسمح إلا بقليل من التعديل أو التغيير، أي عملية التتميط واسعة الانتشار، كونها ملائمة أو سهلة مثل: السود، اليهود، المراهقين، النساء، الغرباء هكذا... الخ، فالتتميط أو القولية تأتي عادة وليس دائما نتيجة للتحيز أو مرافق له، تخدم وسائل الاتصال جيدا لأنها نتاج عمليات إدراكية وتلميحات جاهزة، نادرا ما تعرف بصورة نمطية. ان الصورة النمطية هي منتج ثقافي لجماعة معينة تقوم على مجموعة من الأحكام المقبولة بشكل مشترك، التي تحدد كل أشكال الاتصال لجماعة من الناس خلال فترة زمنية معينة، فالناس يشكلون اتجاهاتهم عن الآخرين من داخل وخارج ثقافتهم من خلال التجربة المباشرة والتفاعل مع الأفراد والعائلة ووسائل الاعلام<sup>2</sup>

كذلك تعرف بانها وهي التصور الذي يقفز الى الذهن عند ذكر شخص أو فئة أو شعب نتيجة ما اقترن في الذاكرة من تراكمات معرفية صنعت حولهم احكاما مسبقة ودون مراعاة لفروق فردية أو جنسية أو ثقافية بي افراده وفئاته.<sup>3</sup>

## 2.1. أنواع الصور النمطية:

يمكن تقسيم الصورة النمطية الى نوعين :

<sup>1</sup> -https://ar.everaoh.com .2022/01/21 ،10 :33

<sup>2</sup> - ريهام علي حامد نوير :صورة الطبيب النفسي في الافلام العربية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى عينة من الشباباسليم للنشر ص 100ط1

<sup>3</sup>-علي خليل شقرة : الاعلام والصورة النمطية، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014، ص 11.

### ■ الصورة النمطية الايجابية:

تتجلى الصورة النمطية الايجابية على مجموعة من السمات التي تثير مشاعر الحب والتعاطف والتأييد والاعجاب والرغبة في التقليد وكثيرا مايكون ذلك عن طريق تصوير البطولة والانتصارات والاعمال الانسانية والاختراعات والتفوق والتضحية والرد والسلام كما تثير هذه المشاعر تصوير المعاناة الانسانية والكفاح والصمود ومواجهة الاقوياء والانتصار عليهم والرغبة في السلام وتعد الصورة والايجابية ثروة معنوية ويعد نجاح شعب أو حركة في تشكيل صورة ايجابية انتصارا يمكن ان يؤدي الى المزيد من النجاحات ولا توصف الصورة الايجابية بانها صورة نمطية بل توصف فقط بانها صورة لان الافراد يحققونها من خلال الدعاية والاعلان .

### ■ الصورة النمطية السلبية:

الصورة النمطية السلبية تتجلى على مجموعة من مشاعر الخوف والكراهية والنفور والاشمئزاز ويكون ذلك بتصوير العنف والبطش والقسوة وسفك الدماء والارهاب والتخلف والفقر وتلعب هذه الصورة النمطية السلبية دورا كبيرا في تسويغ الحروب والاعمال العنيفة ضد الشعب صاحب هذه الصورة حيث تم تسويغ الاستعمار الغربي وما ارتكبه هذا الاستعمار من المجازر ضد الشعوب في افريقيا اسيا بتصوير هذه الشعوب على انها شعوب متخلفة جائعون عراة يتاجرون بالرقيق غير متحضرون بدائيون اي انهم تم تصويرهم بصورة اقرب الى صورة الحيوانات منها الى صورة البشر كما ان الصورة السلبية يمكن ان ينتج عنها سلبية ذاتية تؤدي الى شعور بالدونية وعدم القدرة على الانجاز والاستسلام للهزيمة باسم الواقعية وعدم القدرة على المقاومة والمشكلة ان لامجال لاختيار سمات اية صورة نمطية في هذا العصر من خلال الخبرة الشخصية اذ ان وسائل الاعلام اصبحت هي المصدر الرئيسي لكل افكارنا وتصوراتنا عن الدول والشعوب والثقافات والديانات<sup>1</sup>.

### 3.1. خصائص الصورة النمطية:

للصورة النمطية خصائص انبنت عليها يمكن استخلاصها من التعاريف المختلفة لها .

<sup>1</sup> - تحسين محمد انيس شرادقة : الصورة النمطية للعالم العربي الاسلامي في صفحتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست، دراسة تحليلية، كلية الصحافة والاعلام، جامعة الزرقاء، الاردن، 2015، ص 5.

(1) الجمود والتصلب فالصورة النمطية تختلف عن الانطباع بانها صورة راسخة واضحة من وجهة نظر صانعها وحاملها في حين ان الانطباع شعور مبدئي انطبع في الذهن من مجرد الملاحظة ويظهر الجمود والتصلب من خلال

– رسوخ صورة الفئة النمطة في الذهن الجمعي لصانع الصورة .

– ثبات هذه الصورة وان كان نسبيا في بعض الاحيان .

– اعتمادها على الاحكام المسبقة دون اعتبار للتجربة المباشرة والوقائع الموضوعية .

(2) التحيز حيث تتسم الصورة النمطية بالتحيز من الجانب صناع هذه الصورة ضد الفئة أو الشخص أو الشعب المنمط والتحيز ينطلق من خلفية عقائدية أو ثقافية أو تاريخية ...

– لتركيز في هذه الصورة النمطية على الصفات السلبية للشخص أو الفئة المراد تمييزها .

– اختلاف صفات غير ايجابية لتشويه صورة هذه الفئة المراد تمييزها .

– مقاومة محاولات الفئة النمطة لتغيير صورتها السلبية المشوهة .

(3) الحذف حيث ان المقصود بالصورة النمطية الصاق الصفات غير حميدة ومذمومة بالفئة النمطة لتشويه صورتها فان ذلك يتطلب حذف كل من شأنه منع أو عرقلة ذلك ويكون الحذف عن طريق

– حذف خلفية الاحداث التي يمكن ان تبرر لوك صاحب الصورة النمطية كعرض اعمال مقاومة الاحتلال ودفع ظلمه على انها اعمال عنف وقتل دون عرض خلفية هذه الاحداث كبيان جرائم الاحتلال وفضائعه ضد الشعوب .

– حذف اي صورة أو سلوك ايجابي للشخص أو الفئة المراد تمييزها وسلب الصفات الانسانية عنها بحيث لا تظهر لا الصورة السلبية لها والتي تخدم الاحكام المسبقة المتعلقة بها .

(4) التعميم فالصورة النمطية تقوم على سحب صفات شخص أو بضعة اشخاص من الفئة المراد على بقية افراد هذه الفئة دون النظر لما بين افراد هذه الفئة من فروق جنسية أو دينية أو ثقافية ... ويتجلى ذلك بتجاهل الصورة النمطية ..

- الفروق الفردية بين افراد الفئة المراد تمثيلها وضم افرادها جميعا بنفس الصفات كتجاهل درجات التطور المختلفة في العالم العربي الاسلامي واعتبار العرب جميعا مختلفين راكبي الجمال ...
- الخلط بين انتماءات الافراد ضمن الفئة المراد تمثيلها كالخلط الذي يتم في الدول الغربية بين العرب والمسلمين واعتبار جميع العرب مسلمين .

وهذه الخصائص للصورة النمطية تدل على التعصب والعنصرية هي الدافع في معظم الاحيان لصناعة هذه الصورة للاخر وان وراء هذه الدوافع اهداف وغايات لصانع هذه الصورة قد يتطلب تحقيقها شيطنة هذا الاخر ونزع الصفات الانسانية عنه ...<sup>1</sup>

#### 4.1. أهمية ووظائف الصورة النمطية

ان اهمية الصورة النمطية لدى الانسان لا تقتصر كما يشير البعض الى كونها مجرد ادراك ذهني جامد لاشخاص والاشياء بل هي متصلة اتصالا وثيقا بالمواقف والاستجابات العملية للانسان مع الاشخاص وحتى الاشياء من حوله في واقع الحياة ويقدر ما تؤثر الصورة النمطية والتي هي عبارة قوالب جاهزة لا تستدعي الاجهاد الفكري في ادراك الانسان لاشياء فانها تؤثر من جانب اخر في حكمها على تلك الاشخاص والاشياء كونها تشكل جزءا من اطارها الدلالي وانطلاقا مما سبق فان الصورة النمطية لها العديد من الوظائف المختلفة ويمكن عرضها كتالي

- انها تساعد على فهم العالم حيث يرى "والتر ليبمان" ان عملية التصوير النمطي متطلب ضروري لادراك الانسان للبيئة المعقدة واستيعابه لجميع المعلومات .
- تصنيف المعلومات وتنظيمها واختيارها ان الانسان ليغرق في ضل الانفجار المعلوماتي الحالي الذي يشهده العالم حاليا ويصعب عليه التعامل مع هذا الكم بحيث يفوق قدراته وطاقته فيلجا الي التصنيف وهذه العملية كثيرا ما تؤدي الى ما يطلق عليه "بران ستون " و " ستافورد" بالخرائط العقلية للعوالم التي نعيش فيها لكن هذه الخرائط لا تقدم سوى اجزاء من العالم بطرق خاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة الاعلام والصورة النمطية ط1 دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن 2014 ص 13.14.15

<sup>2</sup> -علي طاش .عبد القادر طاش صورة الاسلام في الاعلام العربي ط2 الزهراء للاعلام وقسم النشر . القاهرة 1993 ص 27

– التمييز بين الجماعة التي ينتمي إليها الإنسان والجماعات الأخرى ان الناس ينتمون الى جماعات وهم يحتاجون دائما الى تمييز جماعتهم عن الجماعات الأخرى حيث تنسب جميع الصفات الجيدة الى جماعتهم والصفات السيئة الى الجماعات الأخرى ..وبالتالي فان الصورة النمطية تعميمات عن الافراد ووظيفتها تدعيم شان المجموعات الأخرى<sup>1</sup>.

وانطلاقا من كل هذا يمكن ايجاز اهمية الصورة النمطية فان ذلك يشير الى اهميتها في تحقيق عملية الاتصال الدقيق وذلك عندما نجد ان المعلومات الجديدة تتنافس مع الانطباعات القديمة أو عندما نجد ان الصورة النمطية تستخدم كاساس لتحليل وفهم التأثير المتعلق بالخبرة الاولى .

## 2. نشأة المرأة الجزائرية

يعتبر موضوع المرأة من اصعب المواضيع التي تناولها علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع والانثروبولوجين ورجال الدين قديمهم وحدثهم فصراع المرأة من اجل تحررها كان لعصور عديدة اليونان الرومان الجاهلية المسيح اليهود ...حيث كان يسود الاعتقاد بانها كائن شرير ومخلوق من الدرجة الثانية وفي العصر الجاهلي كانت تدفن وهي رضية خشية عارها وكانت نفوس الرجال وحتى النساء تشمئز اذا ما بشر بالانثى وحتى جاءت الرسالة الاسلامية وحررت المرأة واعطت لها جميع حقوقها موضحة مكانتها كما كلفتها بواجبات تتلاءم مع طبيعتها كامرأة انه لا يزال عندنا النقاش يحتد حول مبداء تطور المرأة وبروزها كعضو فعال في المجتمع أو فب بعض المجتمعات وانها اقل قيمة من رجل وليس لها وجود الا من خلال انجاب الاطفال وهذا ما دفع العلماء للبحث عن صورة ومكانة المرأة في المجتمعات القديمة وعند اليهود وعن المجتمعات العربية مع اطلالة معمقة لوضعها ومكانتها في الديانات المختلفة وعلى اي شاكلة كانت تنشأ .

### 1.2. المرأة في المجتمعات القديمة:

كان الرجل البدائي بحكم قوته صاحب السيطرة التامة على المرأة وكان يحتل المكانة الاولى في الاسرة ولعل من اكسبه ذلم واعطى للمرأة مكانة محددة هما عاملين اساسيين.

<sup>1</sup> – ميسون زاغ فاطمة الزهراء الزهراء بن سيدهم الاالصورة النمطية للاسلام والمسلمين في برنامج "بكل وضوح" عبر قناة الكرامة tv دراسة تحليلية وصفية كلية العلوم والاتصال السمعي البصري مذكرة ماستر 2019 ص 59

- العامل الاول / وهو ان المرأة كونها انثى فق اهلتها ثقافة المجتمع لاداء مهمة معينة وهي ادارة شؤون البيت والطبخ وتربية الاطفال والاعتناء بشؤونهم .
- العامل الثاني / توفير الطمانينة لزوجها الذي كان يقضي ايامه في الغزو ومحاوله كسب عيشه عن طريق الغارات والسلب والظفر بالمعارك التي يخوضها ضد الاعداء ولقد كان لهذين العاملين اثرا فعالا في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية ولحضارة الانسان الاول.<sup>1</sup>

## 2.2. التصور الاسلامي للمرأة:

لعل حصيلة السمات في مشكلة المرأة هي سمة الاستثمار والاضطهاد وعدم المساواة في الحقوق والواجبات مع الرجل فاستثمارها منذ العصور القديمة جسدا وروحا واضطهادها بنتا اختا زوجة وحتى اما جعل منها مطالبة بتقديم الكثير من التضحيات والقيام بمعظم الواجبات في الوقت الذي يفرض عليها ان تقنع بالقليل من الحقوق

ان هذه الحقوق التي ضمنها الاسلام للمرأة في ذلك العصور تعتبر ثروة كبرى في عالم المرأة والمجتمع بالنظر الى العادات المتأصلة في المجتمع ونظرتها اليها وقد بلغت المرأة المسلمة بفضل المبادئ التي اتى بها الدين الاسلامي مكانة عظمية واصبحت لا تختلف عن الرجل فيما عدا الاختلافات البيولوجية والمسؤوليات المالية التي تبقى دائما على عاتق الرجل فكلا الجنسين يعاملان معاملة متساوية يقول ورفع الاسلام مقام المرأة وافر لها حقوقا وجعل لها شانا ملحوظا في الحياة والشؤون العامة بل واجاز لها تولي منصب القاضي وشاركت في الجهاد والحروب وتولت في بعض الاحيان مركز الصدارة والتوجيه .

وقد اطلق المؤرخين على الشفاء بنت عبد الله اول معلمة في الاسلام فقد تعلمت القراءة والكتابة وعلمتها لنساء المسلمين ومن اهتمام الاسلام بالمرأة ان جعل لها في القران الكريم سورة من معناها وسماها سورة "النساء" شملت على الكثير من الاحكام الخاصة بالمرأة متزوجة ومطلقة مخاصمة ومسالمة ما يجب لها وما يجب عليها اضافة الى بعض السور سورة البقرة النور الاحزاب...و التي وردت فيها احكام حول حياة المرأة وعلو شانها ووجوب العناية بها .

<sup>1</sup> - باسمه كيال ; تطور المرأة عبر التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، لبنان، 1981، ص 61.

نستنتج ان التطور التاريخ للمرأة عرف عن تغييرات في نظرة بدائي كونها مخلوق ضعيف خلق للضرب والمهانة فهي عار لها لهم ولمن امتلك فتاة في منزله ليأتي الاسلام ليعيد لها كرامتها التي ضاعت منها منذ العصور الغابرة فقد ساواها مع الجل في الحقوق والواجبات وكرمها وجعل الجنة تحت قدميها<sup>1</sup>.

### 3.2. تطور المرأة العربية في العصر الحديث

فالمراة العربية بصورة خاصة والمرأة المسلمة بصفة عامة كانت في الكثير من البلدان تلزم خدرها وتحفظ حجابها وتظل متمسكة بعادات وتقاليد بلادها حتى اشتعلت النار الحرب العالمية الاولى واعقب عن دخول هاته الحرب الدول الاجنبية كون اغلب البلدان العربية والاسلامية التي كانت تخضع قبل الحرب للحكم العثماني وعند دخول الجيوش الاجنبية دخل معها العديد من العلماء الادبيين والمتقنين الذين بادروا على نطاق واسع الى افتتاح المدارس والمؤسسات العلمية والادبية وقد رافق هذا النشاط التعليمي اقبال الطلاب والطالبات على المدارس ودور العلم والمعرفة .

ومن البديهي ان يكون للمرأة نصيب كبير من هذا التطور وحفظ وافر من هذا التقدم مسايرة مع ركب الحضارة الناهض الى السمو والرفعة رغم كل المحاولات الرامية الى ابقائها ضمن نطاق عاداتها وبيتها فالمرأة المسلمة التي كان محظورا عليها مغادرة بيتها لوحدها اصبحت تتطلع لمستقبلها والحت على التساوي مع الرجل كما احتلت نفس مكانة الرجل كونها تجملت مشقة الاسفار مساهمة اعانة الزوج لبناء الاسرة .

وبعد الانتهاء من الحرب مباشرة اصبحت الفتاة المسلمة العصرية تنشئ الجمعيات والنادي وتصدر المجالات وتشارك في ادارة المؤسسات كما تمكنت من دخول الجامعات والتخرج منها الوصول الى اعلى الدرجات والمراتب واصبح منهن المحاميات المهندسات الطبييات والخبيرات في كافة الشؤون الاجتماعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جمانة طه. المرأة العربية في منظور الدين والواقع . سوريا(2004) : اتحاد الكتاب العرب .

<sup>2</sup> - جمانة طه، مرجع سابق.

### 3. مكانة المرأة في المجتمع الجزائري

كان الاستعمار الفرنسي الذي احتل الجزائر فترة طويلة قد عمد الى تغيير وضع المرأة الجزائرية وبخاصة تلك التي تقطن في المدن الكبرى فاستخدم العديد من النساء المتحركات في الوظائف الحكومية عكس المرأة القروية والريفية التي ظلت محافظة على عاداتها وتقاليدها حتى حصلت الجزائر على استقلالها كما بدا تطور المرأة الجزائرية التي لك تعد تغطي وجهها الا بمناديل الحرير المزخرفة اما جيل الفتيات فاصبح الكثير منهن يخرجن بغير لباس شرعي وبذلك اختفى الحجاب باستهداف عادات وتقاليدها المجتمع وبالفعل فقد اسس اتحاد نساء الجزائر بعدها مباشرة من اجل جمع شملهم في حقل العمل الاجتماعي الواسع اضافة الى خوضها المعارك الكثيرة من معارك طحانة لتحرير بلادها كذلك عملت على التقدم العلمي حيث نبغ من النساء الجزائريات طبيبات مهندسات محاميات ادبيات عالمات ساهن بدورهن في كافة الحقول التي تم على اساسها بناء المجتمع الجزائري الجديد .

#### 1.3. دور المرأة في المجتمع الجزائري

لا نغفل اهمية دور المرأة في المجتمع دون ان تؤذي دور المرأة لا يمكن تحريك عجلة الحياة ان النساء يمثلن نصف المجتمع وشريك وسنده متى يستطيع الرجل في الانفاق على الاسرة تبدا المرأة من الاضطلاع بدورها في المجتمع بكل قوة وتصميم المرأة خصوصية تميزها عن الرجل وتجعلها قادرة على توفير معاني الرحمة بحبها الاطفال ورعايتهم الرعاية المناسبة ولا رجل مكانة المرأة في الاسرة وهنا مكن الحياة وتكامل الادوار عندما يعلم كل طرف دوره رسالة فيؤديها تماما واهمية دور المرأة في المجتمع اكاذيب اهمية الرسالة التي تؤديها المرأة ماهي رسالة المرأة ستعكس روح المرأة في الاسرة رعاية الاطفال والنساء في تنشئة وتربية صحيحة تركز على الاخلاق والدين ولايمكن ان تؤدي الام هذه الرسالة فقط عندما تتكيف مع الشاعر الام مدرسة اذا اعدتها اعددت شعبا طيب الاعراق وان رسالة المرأة في اسرتها بالاضافة الى مهمة التعليم باعداد جيل من الاطفال وتحسين التعامل مع المجتمع وتحسين المناقصة فتزوده بالمهارات الاجتماعية اللازمة لذلك وحق المجتمع الاب يتقاس هذه المسؤولية مع النساء الى تعليم افضل.

كما يعكس أهمية المرأة في حين ان رسالة للمجتمع بما في ذلك شهادات علمية في تعليم الاجيال المقبلة كيف نرى المعلمات لتعليم الطلاب على الاخلاق الحميدة ويزودونهم العلم غير النافع في حياتي ومن ثم دور المرأة الحيوي في محاربة والتخلف لتوعية المجتمع العلمي والثقافة والمعرفة في جميع مجالات الحياة.<sup>1</sup>

كما يعكس أهمية المرأة في المجتمع ويدها بيد زوجها في اوقات الشدائد فتراها تعمل احيانا حتى تشارك زوجها مهمة الانفاق على البيت الابيض ولا شك ان هذا ليس بمطلوب لكنها دعت الى مسؤولية في حد ذاته مهمة ورغبته بالوقوف الى جانب زوجها ودعمه في الظروف المعيشة الصعب.

ويبقى دور المرأة راجع الى الادوار التي تقوم بها داخل المجتمع بصفة عامة والبيت بصفة خاصة كونها ام زوجة اخت كما تعتبر ركيزة الحنان تجدها في وقت الشدائد تدعم زوجها في وقت الصعاب كما تعتبر المرأة المناضلة في مجتمعا مساهمة في تطوره وازدهاره .

#### 4. حاجات المرأة الجزائرية:

في مراحل نمو المرأة تحدث عليها تغيرات مختلفة سواء فيزيولوجية أو نفسية هذه التغيرات تكون مصحوبة بزيادة الطلب على بعض الحاجات بسبب الفروق الواضحة في هذه المرحلة والمبالغة في الحاجات الى اقصى درجة ويمكن تلخيص بعض حاجات المرأة فيما يلي

- الحاجة الى الامن وتتضمن الحاجة الى الامن الجسمي والصحي الشعور بالامن الداخلي والحاجة الى البقاء على قيد الحياة الاسرية الامنة المستقرة السعيدة الحاجة الى الحماية من الحرمان من اشباع الدوافع الحاجة الى المساعدة لحل المشكلات الداخلية .
- الحاجة الى الحب والقبول وتتضمن الحاجة الى الحب والمحبة الحاجة الى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة الى الاصدقاء الحاجة الانتماء الى الجماعات الحاجة الى الشعبية والحاجة الى اسعاد الاخرين

<sup>1</sup> - <http://www.arabwomen.ga> ،2022/01/25 ،18 :40

– الحاجة الى مكانة الذات وتتضمن الحاجة الى الانتماء الى جماعة الاصدقاء والحاجة الى المركز والقيمة الاجتماعية الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة الى الاعتراف بالآخرين والتقبل منهم والحاجة الى النجاح الاجتماعي .

– الحاجة الى النمو العقلي والابتكار تتضمن الحاجة الى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة الى تفسير الحقائق الحاجة الى التقدم العلمي والثقافي الحاجة الى التعبير عن النفس والسعي وراء الاثارة ونمو القدرات الحاجة الى التوجيه والارشاد العلاجي والتربوي والمهني والاسري والزوجي .

– الحاجة الى تحقيق وتأكيد الذات تتضمن الحاجة الى النمو والتغلب على العوائق الحاجة الى العمل نحو هدف محدد الحاجة الى المعارضة الاخرين ومعرضة الذات وتوجيهها وهناك حاجات اخرى تحتاج المرأة لتحقيقها واشباعها مثل<sup>1</sup>

– الحاجة الى الترفيه

– الحاجة الى المال

– الحاجة الى التعليم

– الحاجة الى العمل

نستنتج ان الفتاة لها حاجيات مختلفة تبحث عن الاشباع رغبتها كشعورها بالحاجة للحب والامان والامن وتجنب الخوف وحاجاتها للقبول الانتماء من طرف الاخر وكذا تحقيق الذات من خلال الحاجة الى العمل لاهداف محددة .

<sup>1</sup> – بوضفر دلية (2010) . الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطال الجامعي المقيم (23-18) دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري –ولاية تيزي وزو – رسالة ماجستير علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا . جامعة مولود معمري . تيزي وزو .

## 5. مشكلات المرأة الجزائرية:

تتعرض المرأة للعديد من المشاكل سواء من ناحية العائلة أو من ناحية المجتمع فهي تعاني مجموعة ازيمات تتعكس اثارها في نفسها والمجتمع وذلك جراء صعوبة التكيف أو سوء التوافق مع المحيط الناتج عن الفشل في الاشباع الضروري لشخصية سوية ومن بين هذه المشاكل نذكر .

## • شعورها بالدونية:

يؤثر شعور المرأة بالدونية في مجتمعنا اليوم على سلوكها العام مما جعلها تعاني من عدم الثقة بالنفسي انجاز المهام الموكلة اليها لذا تلجا الى غيره لطلب المساعدة في ابسط تفاصيل حياتها وذلك لتعزيز ثقفتها بنفسها وحتى تتهرب من تحمل مسؤولية الاخفاق الذي قد يسبب في المزيد من الاحباط والشعور بالدونية امام المجتمع مما يساهم في الحط من قدرها ويعزز مواقفها في انتزاعها حقوقها من المجتمع وهذا ما ان استمرار واقعية تبعية المرأة وتخلفها قرونا كثيرة قد احال سلوكها الى مجرد يثبته زهير حطب في قوله (محطات محددة سلفا ترسخها كتقاليد وتجذرهما في الحياة الاجتماعية فتغلغت قيم الاتكال على الرجال في نفوس النساء واصبحنا يستهلن دورهن التقليدي ويبالغن في الجهود المطلوبة منهن لرفضه ومواجهته ادركت ان شعوري بالدونية هذا له خلفياته في التاريخ ولم ياتي بطريقة) كما تقول الهام منصور(المصادفة ولايشكل حالة فردية بل هونتاج من تراكم انماط التربية التي شكلت فضاء من القناعات غير المفصح عنها وهي التي تتحكم بكل سلوكياتنا وتقاليدنا ).

فهناك العديد من الاتجاهات التقليدية التي تصر على دونية المرأة وترى فيها الكيان الضعيف القاصر والتي يجب ان تبقى منسوبة الى ولي امرها وتبقى تحت رعايته ووظيفتها تتحصر في تادية غرض واحد الا وهو المهام داخل البيت ويعلل التقليديون موقفهم من عمل أو تعليم المرأة بتعاليم الدين ويرون في عملها أو تعليمها اختلاط وهذا عيب وعار وفساد للاخلاق وهذه الاسباب ليست دينية اصلية وانما هي التشتت بالتقليد وامتلاك المرأة والسيطرة عليها .

- خضوعها للتمييز:

مصطلح التمييز يسعى الى القمع المسلط على المرأة ككل سواء في القوانين الدولية أو في الادبيات فظاهرة التمييز كانت ولا زالت تعاني منها المرأة ففي العصور القديمة كانت المرأة في الهند مثلا لم يكن حياتها ولم يكن لها حق في الحياة بعد وفاة من نبت اليه اما عند اليهود فالمرأة تعد في مرتبة الخدم وكان لابيها الحق في بيعها قاصرة ولا ترث اذا كان الاخوة اولاد الا اذا تبرع لها ابوها في حياته وكذلك هو الحال في اليونان وعند الرومان لم يكن لها الحق في الارث العمل الاختيار الزوج وحتى العمل. وهكذا مر الزمن في العصر الحديث والمرأة لاتزال معرضة للتمييز والتبعية وتجاهل دورها الاساسي المهم وحرمانها من ممارسة مختلف مهامها وحقوقها في المجالات وهذا ادى الى اللاحق بها الذي النفسي والاخلاقي.<sup>1</sup>

- تعرضها للعنف:

تتعرض المرأة للعنف بمختلف اشكاله المادية أو المعنوية أو الرمزية وذلك من اجل بقائها في موقع الدونية ف جرائم العنف التي ترتكب في حق المرأة والتي لا زالت تتعرض لها بمنتهى القوة والوحشية وعلى الرغم من انها جريمة عالمية غير انها تزداد بشاعة في مجتمعنا الذي تولى شرعيته وتقاليدته الاولوية القصوى للمحافظة على الاعراض ناهيك عن وقع هذه الجريمة على نفسية وذهنية المرأة فالعنف الممارس ضد المرأة خاصة من الاطراف الارة عليه نتائج خطيرة والاضرار انفعالية وجسمية ومنها ما يؤدي الى الموت فالعنف من طرف الاسرة ضد المرأة يكون من طرف الابوين أو الاخوة الذكور وحتى اخواتها البنات الاكبر منها سنا فيكون من خلال الاساءة الجسمية كالضرب مما يترك عليها اثار خطيرة ويكون بادوات عديدة سواء الاطراف او استخدام وسائل اخرى كالعصا... الخ ويكون ايضا عنف لفظي من خلال توجيه كلمات جارحة لكرامتها ونفسياتها ومن اشكال العنف ايضا الذي يمارس ضد المرأة هو اهمالها واحتقارها وحرمانها من حريتها والاعتداء على حقها في التعليم والعمل واختيار الشريك والتدخل بشؤونها الخاصة والتدخل بصداقتها ومراقبة تصرفاتها واجبارها على خدمة كافة افراد العائلة دون شفقة والاستهزاء منها والتصغير بها امام الغير.

<sup>1</sup> -تياب خولة : واقع استخدام المرأة الجزائرية للمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماستر، ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2017-2018، ص 15.

### • المشكلات المتعلقة بالتغيرات الجسمية والصحية

ياتي تقديم هذه المشكلات على غيرها نسبة الى اهمية بعد النمو الجسمي للمرأة والتغيرات في البنية الجسمية الظاهرة والمشكلات الصحية التي تصاحب ذلك ويشتمل هذا البعد كما اشار اليه نوري الحافظ على مظاهرين اساسين من مظاهر النمو هما النمو الفيسيولوجي أو التشريحي اي المتعلق بوظائف الاعضاء والتغيرات الجسمية البارزة للفرد وهي اشارة واضحة ببداية مرحلة جديدة في حياته ونهاية مرحلة كان قد تكيف معها لكلا الجنسين الذكور منهم الاناث كما اكد شيفر وملمان ان رواد مدرسة التحليل النفسي يعتقدون ان القلق والتوتر النفسي والعصبي يتاسس من خلال خبرات الانفصال التي يمر بها الفرد اثناء الانتقال من مرحلة النمو الى اخرى وان درجة القلق تتحدد بدرجة التباين بين المراحل المختلفة ودرجة وعي الفرد واراكه لهذا التباين ووضح ميخائيل ابراهيم ان الفتاة المرهقة تعترضها العديد من المشكلات اللاتوافقية نتيجة للتغيرات الجسمية الفيزيولوجية والصحية التي هي عبارة عن خبرة مؤلمة ومؤلمة وفترة لتقلبات المزاج السيء لذا المرأة

### • المشكلات النفسية والانفعالية

لقد اوضح حامد عبد السلام ان هذه الانفعالات في هاته المرحلة تتصف بانها انفعالات متهورة عنيفة لا تتناسب مع مثيراتها ويستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها ويلاحظ التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو نف الشخص أو الشيء أو الموقف كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكره والشجاعة والخوف... الخ وحين يتذبذب المراهق بين الاكتئاب والانشرار وبين الانعزالية والاجتماعية وبين اللامبالاة والحماس وكذلك يلاحظ الخجل والميول الانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة ايضا الشعور بالذنب والخطيئة نتيجة المشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق بالجنس .

### • المشكلات المتعلقة بالبيت والاسرة .

يرى حامد عبد السلام ان المشكلات الاسرة تتلخص في الاتي الانفصال أو الطلاق بين ابوين أو موتها رجعية الوالدين أو الشعور بالبعد عن الوالدين في الميول أو عدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مثل المسائل الجنسية مع الوالدين بخاصة الفتاة كذلك تدخل الوالدين في اختيار الاصدقاء عدم

السماح له بالخروج قلة المصروف نقص التمتع بالحرية في الاسرة كذلك عدم القدرة على ابداء الراي أو الحرمان واشياء كثيرة تساهم في خلق مشكلات داخل الاسرة .

مما سبق نستنتج ان الفتاة الجزائرية تواجه عدة مشاكل متعددة سواءا من ناحية الالة أو من ناحية المجتمع ومن بين هذه المشكلات العنف التمييز ومشكلات جسمية أو شخصية وغيرها مما يؤدي بالفتاة الى البحث عن الراحة النفسية خارج البيت مما يؤدي بها الى التحلي بصفات سيئة تقسد اخلاقها<sup>1</sup>.

### 6. استخدامات المرأة لانترنت:

معروف ان اغلب النساء تنجذب الى الابحار في عالم الجمال والاناقة والطبخ لكن هل يقتصر الامر على ذلك ام ان هناك استخدامات اخرى للانترنت عند بنات حواء

#### • الترفيه:

جاء الترفيه والتسلية في مقدمة اهتمامات المرأة حيث كشفت تقارير عربية ان الانترنت بالنسبة للمرأة العربية لا يعدو سوى ان يكون ويلة ترفيه وان ثلاثة ارباع الناء العربيات يستخدمه في اللعب في حين ان البعض منهن يلجان الى الشبكة العنكبوتية للاستفادة من وصفات الطبخ والتجميل والتسوق .

#### • تصفح البريد الالكتروني:

في السياق نفسه افادت نتائج استطلاع راي حول استخدام المرأة العربية لانترنت ان تصفح البريد الالكتروني جاء في المقام الاول ليليه تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وعلى راسه "فيسبوك" و"انستغرام" وبعدها ياتي البحث عن مواضيع تخص المرأة كالتجميل والعناية بالبشرة والموضة والاناقة ثم مواضيع الصحة وبعدها وصفات الطبخ وتاتي المواضيع الاسرية والعلاقات في اخر الترتيب في المقابل اثبتت الدراسات ان النساء يتسجلن في المنتديات والمدونات لافراغ ما في جعبتهن والتعبير عن انفسهن بالاضافة الى مناقشة بعض المواضيع التي تدخل في دائرة اهتمامهن .

<sup>1</sup> -سلوى كمال الزبير الملك : مشكلات الفتيات المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في المرحلة الثانوي الحكومية بمحافظة الخرطوم، ماجيستير، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم، 2004، ص 55.

- الاخبار دائرة الاهتمام:

تستفيد النساء ايضا من خدمة الانترنت في الاطلاع على اخر الاخبار والمستجدات من خلال تصفح الجرائد والمجلات الالكترونية وكذا مواقع التلفاز والاذاعة .

- التعليم عن بعد :

ومن اهم الاشياء الايجابية التي جاءت بها التكنولوجيا ميزة التعليم عن بعد وهذا المجال لم تغفل عنه المرأة وبشكل خاص تلك التي تولي اهتماما لتطوير مهاراتها وتعلم خبرات جديدة ومواكبة العصر خاصة وان التعليم الالكتروني صار بديلا للتعليم التقليدي واهل منه واكل تكلفة اذ ان اغلب الدورات تمنح مجانا .

- ادارة المشاريع الشخصية:

واستطاعت الكثير من السيدات الاستفادة من الانترنت بانشاء مشاريع مصغرة وادارتها من المنزل خاصة تلك المتعلقة ببيع بعض السلع عبر الانترنت أو الترويج لمشغولاتهن اليدوية كبيع الحلوى والاكسسوارات والتطريز أو طلبيات تحضير الاكل والحلويات لمختلف المناسبات .

تتعدد استخدامات المرأة للانترنت وذلك نظرا لدوافعها والاشباكات المراد تحقيقها وكل هذا يدفعها لاستخدام الوسائل التفاعلية التواصلية من اجل الترفيه التعلّم عن بعد ادارة المشاريع وغيرها من مجالات حياتها<sup>1</sup>.

## 7. صورة المرأة الجزائرية في شبكات الاجتماعية:

صورة المرأة في الاعلام العربي ليست بمعزل عن صورتها في الاعلام العالمي ولا احد ينكر ان احدى اهم الوسائل الاعلامية هي كيفية تسويق قضايا معينة لمنتج موجه للعموم أو لفئة مستهدفة للحث على اقتنائه بشكل اكبر أو لايقال رسالة اجتماعية أو ثقافية أو سياسية ما وصورة المرأة الاعلام العربي هي الصورة النمطية التقليدية التي نسخها عن الغرب صورة الموديل وسيلة للجذب الجنسي وقد التبس

<sup>1</sup> <http://ocs.infospace.com/clickHandier.aspx?encp-id%3d20180513%26app%3d1%26c> 2022/02/01 ، 12 :30

الامر على الكثير من النساء في العالم العربي وتطور لا شعوريا حتى صارت المرأة هي نفها من تتبنى وتتقمص الصورة النمطية المعروضة امامها لتعتبرها نوعا من انواع التقدم والرقي الحضاري .

لقد تغيرت صورة المرأة تدريجيا في الاعلام العربي من ربة المنزل المطيعة الى امراة اكثر استقلالية مع زيادة وائل الاعلام الخاص أو على شبكات التواصل الاجتماعي ويعد الشرق الاوسط من اسوء المناطق التي يمكن ان تعيش فيها العالم من حيث توفر الحقوق والمشاركة والمساواة بين الجنين ورغم ان النساء يشكلن نحو 49.7 بالمئة من اجمالي عدد سكان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويبلغ 345.5 مليون نسمة الا ان المنطقة حلت في المركز الاخير من حيث الفجوة بين الجنسين وذلك وفقا لاحصائيات المنتدى الاقتصادي العالمي في 2015.

ويمكن القول ان المرأة العربية تعيش في دائرة من النضال الذي تعبر عنه الصورة التي ترسمها وسائل الاعلام غير ان دلالات تشير الى تغيير اتجاه الاعلام من قضايا المرأة وتتسم تغطية قطاع كبير من الاعلام العربي بالتقليدية في التعامل مع قضايا المرأة فنجد ان كثيرا من الصحف العربية ان لم يكن اغلبها تخصص صفحات وملفات دورية عن المرأة غير ان المتابع لتلك الصفحات يلاحظ ان معظمها يحصر التغطية على قضايا الاسرة والموضة.

نستج مما بق ان صورة المرأة تلعب دورا حيويا في شبكات التواصل الاجتماعي فانها ساهمت في بلورة فكرة العامة حول المرأة بصورة ايجابية حركت معها القيود المجتمعية التي تمنع هذه الافكار<sup>1</sup>.

## 8. قضايا المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي:

ان تكنولوجيا الاتصال والتفاعل على شبكة الانترنت قد ساهمت في بناء هذه المجتمعات الافتراضية ودعمها من خلال الادوات الخاصة بالاتصال والتفاعل وزيادة مواقع المناقشة والحوار في المنتديات والمدونات وكافة اشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي على الانترنت وتشكل المدونات احد اهم مظاهر ثقافة جديدة تتشكل في الانترنت وقوام هذه الثقافة الجديدة والتفاعل والحوار والتبادل فقد اصبح من

<sup>1</sup> - علاء حسين عبد دخيل (2016) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية -دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اعلام . جامعة الشرق الاوسط .الاردن .

خلالها الاشخاص المهمشين البعيدين سابقا عن الوصول للمنابر الاعلامية هم اليوم المتحدثين وهم من يحدد قضاياهم وما يريدون نشره .

فاغلب النساء مازلنا من خلال المدونات يؤكدنا على قضايا خاصة بهن كالكتابة عن يرهمن الذاتية واحداثهن اليومية ورحلات التسوق ووصفات للمطبخ والمكياج والحديث عن تجارب الحمل والولادة مما جعل البعض يصفها بمجل الحريم كل هذا يوجي بعدم تحررهن من النسق الثقافي التقليدي حيث عمقت المرأة من خلال هذا الفضاء الواع توزيع الادوار على اساس الجنس فالرجل عالم التجارة والمال ولها الطبخ ورعاية الاطفال اذا نحن هنا امام قضايا هي نفسها لم يغيرها اي تقدم أو تطور في وسائل الاتصال حتى وان كانت هي صاحبة القلم وحارسه البوابة وقد كانت هناك بعض المدونات تحدثت عن العنوسة ومشاكلها واثار تعدد الزوجات على البنية النفسية للنساء والعنف ضد المرأة وجرائم الشرف ومنع المرأة من قيادة السيارة هذا استطاعت بعض المدونات ان تجعل الزمن من منظورها زمنا لا فرديا بل زمنا جماعيا تفصح فيه المرأة عن همومها وتشارك الاخريات معاناتهن .

مما سبق نستنتج ان المرأة استطاعت ان تبرز مكانتها في شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح العديد من القضايا التي تخصها والتي تعتبر لها تعبر فيها عن ارائها ورغباتها وحاجاتها ومشكلاتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فوزية الحربي (2012) . قضايا السعديات في الفيسبوك شهادة مكملة لنيل الماجستير . جامعة الملك سعود . الرياض .

# الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي ومنصة  
انستغرام

## تمهيد

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
4. السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي
5. وظائف شبكات التواصل الاجتماعي
6. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي
7. سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي
8. استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي
9. أشهر شبكات التواصل الاجتماعي
10. منصة انستقرام
11. مراحل تطور منصة انستقرام
12. مميزات منصة انستقرام

## خلاصة

**تمهيد :**

تعتبر الشبكات الاجتماعية وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل بين المستخدمين عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق إرسال رسائل نصية أو صوتية أو صور أو فيديوهات، ومن أبرز هذه المواقع نجد موقع الانستقرام الذي حقق قفزة نوعية وفي هذا الفصل سنحاول التعرف عن شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض النشأة وخصائص والوظائف وسمات وأهمية وسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وأشهر منصات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك تطرقنا إلى التعرف على منصة الانستقرام ومراحل تطورها ومميزاتها .

**1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :**

تعددت تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من الباحثين ومن أبرز هذه التعاريف نجد :

يعرفها مهدي الحوساني في 2002: "هي مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي، بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تويتر...، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين المستخدمين، تبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة، وتبادل التعليقات والآراء

<sup>1</sup> - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015م، ص30.

والمواد الإعلامية معهم، وتتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة، وساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة<sup>1</sup>.

## 2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس ) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع سكس (دجريس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها (الدرجات الست للانفصال) وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل لايف جورنال وموقع كايورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 ومع بداية هذا العام (2002) انطلق موقع التواصل الاجتماعي (friendster) الذي حقق نجاحا دفع (google) إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع ( Skyrock ) كمنصة للتدوين<sup>2</sup>.

ثم تحول إلى موقع تواصل، و حتى هذه المرحلة لم تكن هذه المواقع معروفة في المجتمعات العربية إلا بشكل محدود جدا، خصوصا أن خدمات الإنترنت لم تكن على مستوى كبير من الانتشار والترحيب وقد ساعدت تطور الإنترنت وانتشارها في ظهور جيل جديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي امتازت بسهولة استخدامها، وبالتطبيقات الكثيرة التي تناسب مختلف الشرائح الاجتماعية، بما فيها اللغة، فكان أن ظهر موقع Myspace سنة 2003 الذي بدأ يحقق نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا وصل إلى المجتمعات العربية. وفي العام 2004 انطلق موقع الفاييبوك (Facebook) في الولايات المتحدة وعرف أو لا في ما بين طلبة جامعة هارفارد، ثم بدأ ينتشر إلى الجامعات والمدارس الأخرى، وفي العام 2006، بدأ

<sup>1</sup> - امانى جمال مجاهد، الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، جامعة المنوفية، العدد الثامن، 2010م، ص 56.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013، ص 24.

بالانتشار على الساحة المحلية والدولية، بعدها انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع تويتر Twitter سنة 2006 وأطلق رسميا سنة 2007.<sup>1</sup>

### 3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتشترك ا شبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن البعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرز هذه الخصائص:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية: ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية.
- المشاركة: تشجع وسائل المواقع الاجتماعية المساهمات، ورود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .
- المحادثة: حيث تتميز موقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- العلاقات: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.
- إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سوله كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن في القائمة.
- المجموعات: تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة ولمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنندى حول مصغر.

<sup>1</sup> - ماظر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، جامعة الشرق الأوسط، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2018، ص18.

- الصفحات: ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، ولستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين.<sup>1</sup>

#### 4. السمات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي

- أورد عبد الرزاق منعم بدراسته عدد من السمات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، بما يلي :
- تمتلك هذه المواقع خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص، والفيديو، والصور، والصوت.
  - كما أنها تمتاز بسرعة تبادل المعلومات، معززة باتساع نطاق نشر المعلومات.
  - تتم عملية الاتصال عن طريق الحاسوب، أو الهواتف الذكية.
  - كما أنها أداة تسويقية جديدة للمنتجات، ولبضائع، والأفكار، وتسمح بالتعرف على الزبائن ولتوقعات المستقبلية.
  - وتسمح لمستخدميها بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة، ويجتمع الناس الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء، أو أن يكونوا زبائن، وعملاء عبر هذه الشبكات.<sup>2</sup>

#### 5. وضايف مواقع التواصل الاجتماعي

- أشارت إلى وظائف وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد، بما يلي:
- تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي من خلال تزويدنا بالأشياء التي نتحدث عنها ونمارسها وتزودنا بأرضية مشتركة للمحادثات.
  - التحرر العاطفي، والاسترخاء، والترويح عن النفس، والمتعة، والاستثارة، والتخلص من الملل .
  - خلق طقوس يومية تمنح الشعور بالنظام والأمن.

<sup>1</sup> - عبد المنعم محمد والطاهر الرشيد، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 49.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق ورأفت مهند، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، 2012م، ص 23.

- التماس المعلومات، سواء تم البحث عنها بوعي، أم دون وعي، وغالبا ما يكون استخدام لمعلومات لتحقيق هدفين، الأول توجيه السلوك فهي ترشد إلى التصرف على نحو ما في كثير من المواقف، وثانيها توجيه الفهم لجعلهم أقل قلقاً، وأكثر فهماً<sup>1</sup>.

## 6. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

تُعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي، تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت.

تعتبر كذلك وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية، حيث أننا أصبحنا نعلم الكثير من الأحداث عن طريق مستخدمين هذه الشبكات قبل أن نشاهدها عبر التلفاز، وأن نسمعها عبر الإذاعة، أو حتى نقرأها في أحد الصحف المطبوعة والإلكترونية، كما أنّ وكالات الأخبار المتعددة باتت تقوم بإنشاء صفحات مختصة على هذه الشبكات لمواكبة التطور، لنشر آخر الأخبار والمعلومات على الساحتين الدولية والعالمية.

استطاعت التأثير على الرأي العام من مختلف الجوانب، وخاصةً السياسية؛ وذلك بنشر المعلومات بطريقة مُسيمة قريبة جداً من القارئ تجعله يتبنى هذه الأفكار، وخاصة إذا كانت هي المعلومات التي تعرض لها في البداية<sup>2</sup>.

تعتبر مكاناً لتسويق المنتجات، والسلع المختلفة للعديد من الشركات، وهذا أحد أشكال الدعاية والإعلان، كما تقرر هذه الشركات فرصة اقتناء هذه المنتجات إلكترونياً عن طريق بطاقة الأئتمان.

<sup>1</sup> - ابتهاج عباس احمد، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء، جامعة بغداد، العراق، 2020، ص45.

<sup>2</sup> - شعوبي نور الهدى، وغزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، ورقلة، الجزائر، 2012، ص47.

تعتبر مركزاً مهماً للبحث عن الوظائف المختلفة لحديثي التخرج أو الباحثين عن عمل، فيوجد بعض الصفحات التي تقدم هذه الخدمات لمستخدمي الشبكات لكي ينتفع كل شخص عاطل عن العمل، كما أنها توفر روابط للمنح الدراسية التي تهم فئة كبيرة من الشباب.

تجمع بين أعداد كثيرة من طلبة الجامعات والمدارس، بإنشاء مجموعات يتم مناقشة قضايا المساقات، والواجبات البيئية المختلفة، كما أنها تسهم في حل مشكلات مختلفة أثناء التسجيل للفصول الدراسية القادمة.<sup>1</sup>

تساهم في التحضير للعديد من الأحداث، والمؤتمرات، والنشاطات الإنسانية، كعمل نشاط حول حملة للترع في الدم في الجامعات، أو حملة تبرعات لشراء طرود الخير للأسر العفيفة. تعتبر من الوسائل الضاغطة في تغيير القرارات المختلفة التي تهم المجتمع عن طريق مناقشتها بطريقة حضارية.

والبرغم من تلك الإيجابيات المختلفة إلا هناك مجموعات كثيرة من الأشخاص تستخدم هذه الشبكات لغايات فاسدة، وإباحية، وبالتالي اهدار الوقت في ما لا ينفع، وتعود هذه السلبيات نتيجة عدم وجود الرقابة على هذه المواقع، وخصوصاً بسبب وجود نسبة كبيرة لا تفضل وجود هذه الرقابة باعتبار أنها حريات شخصية.<sup>2</sup>

## 7. سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

### 1.7. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات وذلك إن أحسن الفرد استخدامها، وفيما يأتي تفصيل لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي: توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية من فوائد مواقع التواصل الاجتماعي أنها أداة مفيدة وفعالة في تشكيل أصدقاء جدد، وتسهيل التواصل مع

<sup>1</sup> - الشهري حنان، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013، ص59

<sup>2</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم للسياسية الشباب الجزائري، مذكرة ماستر كلية علوم الاعلام والاتصال والسعي البصري، جامع قسنطينة3، 2020، ص54.

الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، مما يوفر عناء الوصول إليهم.

– **تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال:** يُمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة، وذلك من أي مكان، وفي أي وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.

– **وسيلة لتشكيل رأي عام فعال:** تُعد مواقع التواصل الاجتماعي بما تؤمنه من تفاعل واسع بين المجموعات وسيلة لتشكيل رأي عام مساند لبعض القضايا، وهو الأمر الذي ينتج عنه تغيير إيجابي في بعض مناحي الحياة<sup>1</sup>.

– **وسيلة فعالة للترويج:** تستخدم الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية كأداة جيدة من أجل الترويج لسلعها، حيث يوجد العديد من التطبيقات المختصة بالترويج لخدمة أو سلعة معينة وبتكلفة أقل، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح وبأقل التكاليف.

– **متابعة أخبار العالم:** أدى تطور شبكات التواصل الاجتماعي إلى عدم انتظار الشخص أخبار الساعة السادسة على شاشة التلفاز، أو انتظار وصول الجريدة، بحيث يمكن معرفة آخر الأخبار والمعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

– **مساعدة رجال الأعمال والشركات تُمكن شبكات التواصل الاجتماعي رجال الأعمال والمنظمات المختلفة من التواصل مع العملاء، وبيع منتجاتهم، وتوسيع نطاق خدماتهم؛** فهناك الكثير من رجال الأعمال والشركات التي تزدهر بشكل كامل على الشبكات الاجتماعية، ولا تكون قادرة على العمل بدونها<sup>2</sup>.

## 2.7. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة إن أساء الفرد استخدامها، حيث سيكون منها ما يأتي:

<sup>1</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم السياسية الشباب الجزائري، مذكرة ماستر كلية علوم الاعلام والاتصال والسعي البصري، جامع قسنطينة3، 2020، ص 55.

<sup>2</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، مرجع سابق، ص 55.

مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية: يمكن الوصول إلى المعلومات الخاصة التي تُنشر على الإنترنت من أي شخص، حيث يكون كل ما يحتاج إليه حينها عدد قليل من المعلومات للتأثير على حياة الشخص، فمثلاً يمكن لسرقة هوية الشخص الخاصة أن يلحق ضرراً كبيراً به.

إضاعة وقت الأفراد: تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي خاصةً الفيسبوك وغيره من المواقع التي انتشرت بشكل واسع، أكثر ما يتمّ استخدامه على الإنترنت، ممّا سيؤدي بدوره إلى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي.

اختراق خصوصية الأفراد: تُمكن شبكات التواصل الاجتماعي الشركات الكبرى التي تستهدف الأشخاص بالإعلانات من البحث عن الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الشخص أثناء التصفح<sup>1</sup>.

ارتكاب الجرائم ضد المستخدمين يمكن أن يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعاً خاصةً لدى المراهقين والأطفال الأصغر سناً بشكل خاص، لذا ينبغي على الوالدين الانتباه لمحتوى الويب الخاص بهم، حتّى لا يتعرض الأطفال لأيّ محتوى غير مناسب.

التأثير على العلاقات الأسرية تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً سلبياً في نوعية العلاقات الأسرية وقوتها، حيث يؤدي ما يقضيه الفرد من ساعات طويلة في تصفح هذه المواقع، وانشغاله بعلاقاته الافتراضية فيها إلى البعد عن أفراد أسرته وفتور العلاقات التي تربطه بهم.

مخالفة منظومة العادات والتقاليد تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة العادات الذي يؤثر بدوره على المجتمع ككلّ، فقد يؤدي الانفتاح الزائد الذي تؤمنه هذه المواقع إلى نشر قيم جديدة مخالفة لما اعتاد عليه المجتمع من عادات وتقاليد تشكّل هويته<sup>2</sup>.

العزلة أصبح استخدام مواقع التواصل بديلاً للتفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأفراد والمتمثل بالزيارات العائلية وحضور المناسبات الاجتماعية، بالإضافة إلى ما يقضيه الأفراد من ساعات طويلة على هذه المواقع مما أدى إلى إصابتهم بالعزلة والانطواء على الذات.

<sup>1</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، مرجع سابق، ص 55.

<sup>2</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، مرجع سابق، ص 56.

تدني التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب يميل الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير إلى الحصول على علامات أقل<sup>1</sup>.

## 8. استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي

تعددت أنواع وسائل التواصل الاجتماعي وتتنوع أذواق الناس في اختيار ما يناسبهم حسب الأنشطة المختلفة، ولكنها تشترك بكون المتصفح هو الزبون المستهدف للتسويق، فوسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من أكبر المؤثرين في استقطاب الجماهير وتحديد اتجاهاتهم، ومن غير الإنصاف أن نضع هذه الوسائل في خانة ما يستخدم لتكوين صداقات ومعارف جديدة فقط؛ إذ توجد الكثير من المنافع التي تقدمها هذه الوسائل، ومن أبرزها:

- **التواصل مع الأهل والأصدقاء وبناء علاقات صداقة:** إذ توفرها معظم منصات التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، والماسنجر، والرسائل، والفيديو المباشر، والمكالمات الصوتية، ويصلنا التطبيق بالأصدقاء بالاعتماد على جهات الاتصال، وتنتشر فيه الصور والآراء وتشارك.
- **نشر الأفكار والآراء:** لم تعد الأفكار حبيسة العقل والجدران، فالآن يمكن استخدام تويتر الرائد في مجال نشر الأفكار والتغريد عن الأفكار بحرية.
- **التسويق والتسويق:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمستهلكين من جميع أنحاء العالم الاطلاع على المنتجات أو خدمات محددة من منازلهم، وبالتالي سيختفي مروجو السلع المتجولين ليستبدلوا بالإعلانات الممولة للوصول إلى أكبر قاعدة من الجماهير خلال وقت أقصر وبمجهود أقل، فإعلانات الفيسبوك مثلاً نقلة في عالم الأعمال، إذ يستخدم الرسم البياني الاجتماعي والأنشطة لتحديد أولئك الذين يقعون في التركيبة السكانية للمشتري، وإمكانية التحقق من آراء الناس بمنتج ما. البحث عن الوظائف: أتاحت الكثير من وسائل التواصل إمكانية البحث عن فرص العمل، فمستخدم تطبيق لينكد إن يستطيع استخدام خاصية التتبيه الوظيفي لتصله جميع الفرص المتاحة في مجال اختصاصه.
- **الشهرة:** إذا كنت تتمتع بموهبة ما مهما كانت ستجد لها الكثير من المعجبين ولكن بعد أن تُحسِن اختيار المنصة والمحتوى، فالمصورون لديهم انستغرام، والكوميديون لهم تويتر، وفيسبوك، وقد

<sup>1</sup> - زعيط الهام بودرع شافية، مرجع سابق، ص 56.

نشأت لذات الاهتمام الكثير من الجهات المختصة لتنمية صفحة المشاهير وتحسين المحتوى.

- **الترفيه:** يلجأ الناس بين الحين والآخر إلى الاسترخاء باختيار أحد تطبيقات شبكة التواصل للاطمئنان على الأصدقاء، أو تصفح الأخبار، واللعب مع أحد الأصدقاء في إحدى الألعاب<sup>1</sup>.

## 9. أشهر مواقع التواصل الاجتماعي

نعيش اليوم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا نجد هاتفًا محمولًا من دون التطبيقات التي تسمح بالتواصل عبر شبكة الانترنت. حتى إننا تمادينا وأصبحنا نقضي معظم أوقاتنا أمام شاشات هواتفنا، ووصل البعض منا إلى درجة الإدمان. هذا الأمر ربّب مخاطر عدّة على نمط حياتنا تمثلت في إنعدام الحياة الاجتماعية والتواصل الشفهي مع من حولنا. وعلى رغم الانتقادات التي تطال مواقع التواصل الاجتماعي، لهذه الأخيرة فوائد كثيرة، ومساهمة كبرى في العولمة. نستعرض وإياكم لأحة بأفضل وأشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي والمواقع الأكثر استخداماً وفقاً لما نشره موقع "abcnewspoint".

### – فاييبوك (facebook)

موقع "فايبوك" هو الموقع الأشهر على الإطلاق. يسمح بنشر الصور والآراء، ومراسلة الأصدقاء. اقتصر هذا الموقع بدايةً على طلاب جامعة "هارفرد" الأميركية، حيث كان مارك زوكربيرغ، مبتكر "فايبوك"، طالبًا فيها. ثمّ سرعان ما انتشر هذا الموقع في العالم كلّه.

### – تويتر (twitter)

"تويتر" هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالميًا، يسمح لمستخدميه بكتابة "التغريدات" وقراءتها. إلا أنّ هذه التغريدات قصيرة. أُطلق الموقع عام 2006، ويضم حاليًا حوالي 500 مليون مستخدم، ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه لإبقاء متابعيهم على علمٍ بأخبارهم ونشاطاتهم. هذا الموقع مسؤول عن إطلاق الهاشتاغ (#) وهو رمز للكلمات الأكثر تداولًا. قبل "تويتر" كان استخدام الهاشتاغ مقتصرًا على الأرقام في الهواتف.

<sup>1</sup> - علاء حسين عبد الدخيل شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة الاردن مذكرة ماجستير كلية الاعلام 2016

### – لينكدان (LinkedIn)

لينكدان هو ثالث أشهر موقع في العالم، موجّه للمحترفين، إذ هو مخصّص لإيجاد فرص عمل. تأسس الموقع في كانون الأول من العام 2002، وأطلق رسمياً في 5 أيار من العام 2003. يستخدم أكثر من 259 مليون شخص هذا الموقع من ما يقرب من 200 بلد مختلف حتى العام 2013، وهو متوافر بعشرين لغة.<sup>1</sup>

### – بينتريست (Pinterest)

يسمح بينتريست لمستخدميه بتحديد صفحة أو موقع معيّن وتعليقه على لائحتهم. يستخدم هذا الموقع للتخزين والجمع والتبادل. والعناصر التي تُحفظ، يُطلق عليها اسم "بينز"، أي دبائيس. كما يسمح بينتريست بمتابعة اهتمامات الأصدقاء وأفراد العائلة. في شباط 2013، كان عدد مستخدميه 48.7 مليون، وهو في تصاعد.

### – غوغل بلاس (google plus)

تملك شركة "غوغل" تطبيق "غوغل بلاس" الذي يتيح لمستخدميه إنشاء صفحة خاصة بهم تحتوي على صورتهم، ومعلومات شخصية، كالسيرة الذاتية. ويسمح للمستخدمين بتبادل الصور مع الأصدقاء أيضاً. كما يضم زر "بلاس 1" مشابهاً لزر "لايك" في موقع "فايسبوك"

### – تمبلر (tumblr)

ابتكر ديفيد كارب موقع "تمبلر" عام 2006. ويمكن مستخدميه نشر ما يريدون من صور وفيديوات ونصوص على شكل مدوّنة قصيرة. كما يمكنهم تبادل الروابط مع باقي المستخدمين. ورمز الهاشتاغ (#) هو الطريقة المثلى التي تمكن المتابعين من إيجاد ما نشره المستخدم. في الوقت الحالي، يضمّ تمبلر أكثر من 213 مليون مدوّن.

### – انستقرام (instagram)

يستخدم "انستاغرام" لتبادل الصور والفيديوات بواسطة الهاتف. ابتكره مايك كريغر وكيفن سيستروم، وأطلقاه قبل ست سنوات في تشرين الأول 2010. حالياً، يضم الموقع أكثر من 300 مليون

<sup>1</sup> – سعد سلمان المشهداني فراس حمود العبيدي مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البنية الاعلامية دار امجد للنشر والتوزيع ط1 عمان 2020 ص 58.

مستخدم. ويمكن المستخدمين ربط حسابهم على "انستغرام" بحساباتهم في مواقع أخرى ك"فايسبوك" و"تويتر"، حتى تُنشر الصورة في مختلف المواقع في الوقت نفسه. منذ إنشاء "انستغرام"، انتشرت نزعَات عدّة كالسلفي، ثروباك (Throwback)، هاشتاغ نشاطات نهاية الأسبوع.<sup>1</sup>

## 10. منصة التواصل الاجتماعي انستقرام

### تعريف منصة انستقرام

الإنستقرام يُعرّف الإنستقرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تُعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المُستخدم على هذه المنصة، كما يسمح الإنستقرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك وتويتر.

يعرض الإنستقرام محتوى حساب المُستخدم بتنسيق موجز يُمكن استعراضه من خلال التمرير إلى الأسفل، ويُمكن استخدام منصة التواصل الاجتماعي هذه من خلال تطبيق خاص بالهواتف المحمولة أو من خلال موقع إلكتروني مُتوافر على شبكة الإنترنت يُمكن الوصول إليه عبر النقر على الرابط الآتي: اضغط هنا.

تجدر الإشارة إلى أنّ استخدام الإنستقرام من خلال موقعه الإلكتروني يُعتبر استخداماً محدوداً حيث لا يُمكن من خلاله القيام ببعض العمليات الأساسية المُتوافرة كتحميل الصور والفيديوهات ومُشاركتها مع المُستخدمين الآخرين حيث يكون ذلك مُمكناً فقط من خلال استخدام التطبيق الخاص بالهواتف المحمولة.

يسمح تطبيق الإنستقرام لمُستخدميه إضافة علامات مرجعية على المنشورات التي يتم نشرها عبر الحسابات الخاصة بهم؛ كعلامات الهاشتاق والعلامات الجغرافية المُستندة إلى الموقع، حيث يسمح هذا الأمر بفهرسة تلك المنشورات وجعلها قابلةً للبحث من قبل المُستخدمين الآخرين للتطبيق، وتظهر المشاركات التي ينشرها المُستخدم عبر الإنستقرام من خلال ما يُعرف بـ (Feeds) الخاصة بمُتابعي

<sup>1</sup> - سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص 59، 60.

حساب هذا المُستخدِم، ويوفّر الإنستقرام ميزة جعل الملف الشخصي الخاص بالمُستخدِم خاصاً (Private) بحيث لا يتمكّن الأشخاص غير المُتابعين لحساب المُستخدِم من مُشاهدة ما ينشره<sup>1</sup>.

## 11. مراحل تطور منصة انستقرام

انستقرام هو احد مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لشركة فيس بوك، ولكن ما يميز انستجرام عن معظم مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى، ان التطبيق اكتسب شهرة كبيرة في وقت قصير جداً، واستغرق تطوير التطبيق ثمانية أسابيع فقط لمهندسي البرمجيات لتطويره قبل إطلاقه على نظام تشغيل الهاتف المحمول من Apple في أكتوبر 2010. وفي أقل من عامين استحوذت شركة (Facebook) على الشركة مقابل 1 مليار دولار نقدًا.

### ▪ تاريخ الإطلاق :

في عام 2009، كان الطالب "كيفن سيستروم"، 27 عامًا، خريج جامعة ستانفورد، يعمل في شركة (Nextstop)، وهي شركة ناشئة تعمل في مجال توصيات السفر. وكان يعمل "كيفن سيستروم" قبل ذلك في (GOOG) Google كشريك في تطوير الشركات وتدريب في Odeo (وهي شركة تطورت لاحقًا إلى (Twitter)<sup>2</sup>.

وعلى الرغم من ان "كيفن سيستروم" لم يتلق أي تدريب رسمي في علوم الكمبيوتر، ولكنة تعلم البرمجة في الليالي وعطلات نهاية الأسبوع أثناء عمله في "Nextstop". وفي النهاية قام "كيفن سيستروم" ببناء نموذج أولي لتطبيق ويب يسمى "Burbn"، سمح تطبيق "Burbn" للمستخدمين بتسجيل الوصول ونشر خططهم ومشاركة الصور. على الرغم من أن تطبيقات تسجيل الوصول المعتمدة على الموقع في ذلك الوقت كانت شائعة جدًا، إلا أن ميزة مشاركة الصور في "Burbn" كانت فريدة جدًا.

كيف حصل "كيفن سيستروم" علي تمويل لتطوير التطبيق الخاص به حضر "كيفن سيستروم" حفلة لشركة "Hunch" في (مارس) 2010 وفي هذه الليلة حدثت نقطة تحول حاسمة لتطبيق "سيستروم"

<sup>1</sup> - العيد الطيب امجد عبد القادرة فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الراي العام دراسة الحالة السياسية في المجتمعات العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص22 .

<sup>2</sup> - العيد الطيب امجد عبد القادرة فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الراي العام دراسة الحالة السياسية في المجتمعات العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص23 .

البسيط، حيث التقى سيستروم برأسماليين مغامرين من شركة Baseline Ventures و Andreessen Horowitz. بعد أن عرض عليهم النموذج الأولي لتطبيقه، قرروا الاجتماع لتناول القهوة لمناقشة الأمر أكثر. بعد اجتماعهم الأول، قرر "كيفن سيستروم" ترك وظيفته والتركيز على تطوير موقع "Burbn". في غضون أسبوعين، كان "كيفن سيستروم" قد جمع 500000 دولار من التمويل الأولي من كل من Andreessen Horowitz و Baseline Ventures لمواصلة تطوير مشروع الريادي<sup>1</sup>.

سمح هذا التمويل الأولي لشركة سيستروم بالبداية في تكوين فريق من الأشخاص لدعم مشروعهم؛ كان أول من انضم إليه هو مايك كريجر البالغ من العمر 25 عامًا. تخرج كريجر أيضًا من جامعة ستانفورد، وعمل سابقًا كمهندس ومصمم لتجربة المستخدم في منصة التواصل الاجتماعي ميبو. عرف الاثنان بعضهما البعض منذ وقتها كطلاب في جامعة ستانفورد

بعد انضمام كريجر، أعاد الاثنان تقييم "Burbn" وقرروا التركيز بشكل أساسي على شيء واحد وهو الصور الملتقطة خصيصًا على الأجهزة المحمولة. لقد درسوا بعناية التطبيقات الرائدة في فئة التصوير الفوتوغرافي في ذلك الوقت. وكان تطبيق "Hipstamatic" هو الأبرز بالنسبة إلى كريجر وسيستروم من بين باقي التطبيقات الأخرى، وذلك لأنه كان شائعًا ولديه ميزات مثيرة للاهتمام يمكنك تطبيقها على الصور، مثل المرشحات. ومع ذلك، فقد افترقت إلى قدرات مشاركة وسائل الإعلام الاجتماعية، رأى كريجر وسيستروم إمكانات في بناء تطبيق يربط بين "Hipstamatic" ومنصة وسائل اجتماعية مثل "Facebook".

وفي هذا الوقت أعادوا تسمية تطبيقهم الي "Instagram"، وكان الاسم يجمع بين كلمتي "Instant و telegram". كما بدأوا في التركيز على تحسين تجربة مشاركة الصور. كان هدفهم من التطبيق هو أن يكون بسيطاً ويتطلب أقل عدد ممكن من الإجراءات من المستخدم. بعد ثمانية أسابيع من ضبط التطبيق، أعطوه للأصدقاء للاختبار التجريبي وتقييم أدائه. بعد حل بعض الأخطاء في البرنامج، قاموا بإحضاره لبدء التشغيل

<sup>1</sup> - العيد الطيب امجد عبد القادرة، مرجع سابق، ص 24.

### ■ تمويل السلسلة

بعد الارتفاع السريع في قاعدة مستخدمي انستغرام، أصبح المزيد من المستثمرين مهتمين بالشركة. في فبراير 2011، جمع انستغرام 7 ملايين دولار في جولة تمويل من السلسلة. كان أحد مستثمريهم "Benchmark Capital"، الذي قيم الشركة بحوالي 25 مليون دولار. بالإضافة إلى المستثمرين المؤسسيين، جذبت الشركة انتباه الشركات الرائدة الأخرى في صناعة تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك Facebook و Twitter.<sup>1</sup>

على الرغم من أن هذه الجولة الجديدة من التمويل أعطت "سيستروم وكريجر" الفرصة لتوظيف المزيد من الأشخاص، قرر المؤسسون إبقاء الشركة صغيرة جدًا، وكانت بالكاد تضم عشرات الموظفين عرف سيستروم جاك دورسي، المؤسس المشارك لتويتر، منذ أن كان متدربًا في أوديو. أبدى دورسي اهتمامًا كبيرًا بالشركة وواصل فكرة الاستحواذ على إنستغرام. ورد أن Twitter قدم عرضًا رسميًا بقيمة 500 مليون دولار تقريبًا في الأسهم، لكن إنستغرام رفض العرض.

بحلول مارس 2012، نمت قاعدة مستخدمي التطبيق إلى ما يقرب من 27 مليون مستخدم. في أبريل 2012، تم إصدار انستغرام لهواتف Android وتم تنزيله أكثر من مليون مرة في أقل من يوم واحد. في ذلك الوقت، كانت الشركة على وشك تلقي جولة جديدة من التمويل بقيمة 500 مليون دولار. تعرّف مارك زوكربيرج وسيستروم مؤسس فيسبوك على الأحداث التي أقيمت في ستانفورد، وكان الاثنان على اتصال في بداية الارتفاع السريع في شعبية انستغرام.<sup>2</sup>

في أبريل 2012، قدم Facebook عرضًا لشراء انستغرام مقابل حوالي مليار دولار نقدًا ومخزونًا؛ كان الشرط الرئيسي هو أن تظل الشركة تدار بشكل مستقل. بعد ذلك بوقت قصير وقبل طرحه العام الأولي (IPO)، تقدم "Facebook" إلى الأمام واستحوذ على الشركة مقابل مليار دولار نقدًا وأسهم.

<sup>1</sup> - بزاز شيماء، صورة الحجاب في محتويات موقع الانستغرام، مذكرة ماستر، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة 3، 2020 ص39.

<sup>2</sup> - بزاز شيماء، مرجع سابق 2020 ص41.

أنشأ انستغرام واجهة موقع ويب محدودة الميزات متاحة في نوفمبر 2012. في يونيو 2014، قدمت الشركة تطبيقًا لجهاز "Amazon Fire"، وأخيراً، في عام 2016، أنشأت تطبيقًا جعله متوافقًا مع الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر "Microsoft Windows".

ضرب انستغرام عثرة في الطريق في ديسمبر 2012 بعد تحديث شروط الخدمة. يمنح هذا التحديث بشكل فعال انستغرام الحق في بيع صور المستخدمين إلى أطراف ثالثة دون إشعار أو تعويض. أثارت هذه الخطوة انتقادات فورية من دعاة الخصوصية والعديد من مستخدمي التطبيق؛ رد بعض المستخدمين بحذف حساباتهم. تراجع انستغرام في النهاية عن الشروط المثيرة للجدل<sup>1</sup>.

على الرغم من أن انستغرام يحتوي على مجموعة متنوعة من الميزات، بشكل عام، تسمح واجهة التطبيق للأفراد الذين قاموا بإنشاء حساب مجاني بتحميل الوسائط - الصور ومقاطع الفيديو. يمكن للمستخدمين بعد ذلك تحرير الوسائط التي يقومون بتحميلها باستخدام المرشحات وتنظيمها بمعلومات الموقع وعلامات التصنيف (كلمة أو عبارة مسبوقة بعلامة تجزئة تُستخدم في المقام الأول على منصات التواصل الاجتماعي لتحديد المنشورات حول موضوع معين).

يمكن للمستخدمين جعل ملفاتهم الشخصية عامة أو خاصة؛ الفرق هو أنه مع الملف الشخصي العام، يمكن عرض مقاطع الفيديو الخاصة بالمستخدم من قبل كل مستخدم آخر على انستغرام، بينما مع ملف التعريف الخاص، يمكن للمستخدمين الموافقة على من يريدون أن يكونوا قادرين على عرض منشوراتهم. يمكن لمستخدمي انستغرام تصفح الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بالمستخدمين الآخرين من خلال البحث عن علامات التصنيف والمواقع. يمكنهم أيضًا التمرير عبر مجموعة من المحتويات الشائعة والتفاعل مع صور ومقاطع فيديو مستخدم آخر بالنقر فوق الأزرار التي تسمح لهم "بإعجاب" منشور أو إضافة تعليق نصي إلى منشور. عندما "يتابع" مستخدم ما مستخدمًا آخر، فهذا يعني أنه يضيف صورًا ومقاطع فيديو لهذا المستخدم إلى خلاصته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بخاري هيام، مزيان مليك، استخدام الاساليب الاقتناعية لمؤثري انستغرام في الترويج للمنتجات النسائية، جامعة ام بواقي، الجزائر 2021، ص73.

<sup>2</sup> - خديجة شريفة، تطبيق انستغرام كمتحدث تكنولوجي يدعو الترويجي السياحي الثقافي، جامعة قسنطينة 3، 2020، ص61.

يسمح الإصدار الأول من تطبيق انستجرام للمستخدمين فقط بعرض الوسائط الخاصة بهم في نسبة عرض إلى ارتفاع مربعة (نسبة العرض إلى الارتفاع هي علاقة تناسبية بين عرض الصورة وارتفاعها). بالنسبة لنسبة العرض إلى الارتفاع المربعة، يكون ارتفاع الصورة وعرضها متماثلين. هذا يعني أن مستخدمي انستجرام يمكنهم فقط نشر الوسائط التي تطابق عرض 640 بكسل لجهاز iPhone 4 في ذلك الوقت (في عام 2010). في عام 2015، تغيرت هذه الميزة ويمكن للمستخدمين تحميل وسائط أكبر (تصل إلى 1080 بكسل).<sup>1</sup>

منذ إطلاق انستجرام لأول مرة، أضافت الخدمة أيضًا ميزة المراسلة والقدرة على تضمين صور أو مقاطع فيديو متعددة في نفس المنشور. حاليًا، يُطلق على إحدى ميزات التطبيق الأكثر شيوعًا "قصص انستجرام". باستخدام هذه الميزة، يمكن للمستخدمين نشر الصور ومقاطع الفيديو في موجز منفصل للمحتوى داخل التطبيق. يمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدة هذه الأنواع من المنشورات لمدة 24 ساعة بعد وقت النشر الأصلي. وفقًا لـ انستجرام، استخدم 500 مليون شخص قصص انستجرام كل يوم في عام 2020.

بينما استمر نمو المستخدمين في الزيادة منذ استحوذ فيس بوك على انستجرام قامت الشركة بإجراء عدد صغير نسبيًا من التغييرات على التطبيق، مع الالتزام بتجربة المستخدم البسيطة والبديهية والتركيز الأساسي على قدرات مشاركة الصور والفيديو. على الرغم من السعر المرتفع لعملية الاستحواذ، يبدو أن الشركة كانت استثمارًا ذكيًا من جانب فيس بوك. في عام 2019، توقعت شركة أبحاث السوق eMarketer أن يصل انستجرام إلى 117.2 مليون مستخدم بحلول عام 2021.1 في عام 2018، كان انستجرام ثاني أكثر التطبيقات المجانية تنزيلًا على متجر تطبيقات Apple (في المرتبة الثانية بعد تطبيق Youtube المجاني للأجهزة المحمولة. في عام 2019، كان هناك مليار شخص يستخدمون انستجرام كل شهر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-عايزي ايمان، بشوات زعيم، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو التسوق الإلكتروني عبر منصة انستقرام، جامعة ام البواقي، 2021 ص51.

<sup>2</sup>- عايزي ايمان، بشوات زعيم، مرجع سابق، ص52

## 12. مميزات منصة أنستقرام

ومن أبرز هذه الميزات ما يأتي:

- قصة الإنستقرام: وهي خاصية عرض يُمكن للمستخدم من خلالها عرض صور، ومقاطع فيديو، أو حتى روابط لمواقع خارجية، أو ردود تفاعلية عبر حسابه الشخصي لمدة يوم واحد فقط، وتكون القصة الخاصة بالمستخدم مُعيّن ظاهرةً على شكل حلقة مُتوهجة فوق صورة ملفه الشخصي الخاص بحساب الإنستقرام، ويُمكن للمستخدمين الآخرين استعراض هذه القصة من خلال النقر على تلك الحلقة.
- فلاتر الإنستقرام: وهي أحد الميزات الأساسية التي تجعل تطبيق الإنستقرام مُفضلاً لدى عدد كبير من المستخدمين، حيث يُمكن تطبيق الفلاتر على الصور التي يتم التقاطها وذلك لمنحها مظهر مُميّز، ويكون ذلك من خلال إضافة تلك الفلاتر لتأثيرات بصرية على الصور ومقاطع الفيديو لتحسينها.
- الرسائل المُباشرة: أو ما يُشار إليه باختصار (DM)؛ حيث تُمكن هذه الخاصية مستخدمي الإنستقرام من إرسال رسائل خاصة بين مُستخدم وآخر. البث المباشر للإنستقرام: ( Instagram Live)؛ وهي خاصية يُمكن للمستخدم من خلالها عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به، بحيث يُمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدة هذا البث المُباشر والتفاعل معه من خلال التعليقات أو حتى عبر انضمام المستخدمين إلى البث المباشر.
- تلفزيون الإنستقرام: (Instagram TV) وهو ما يُشار إليه باختصار (IGTV)؛ وهي ميزة مُتوافرة في تطبيق الإنستقرام لعرض مقاطع الفيديو التي تزيد مدتها عن دقيقة واحدة والتي قد تصل إلى ساعة كاملة، وتوفير أدوات تُمكن المستخدم من التحكم بعرض الفيديو كأداة الإيقاف المؤقت<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - فارلو محمد امين، اثر استعمال تطبيق انستقرام في تعزيز ولاء الزبون، جامعة تسميلت، الجزائر، 2021 ص 41.

## خلاصة

من خلال ما جاء في الفصل الاول لمرأة وشبكات التواصل الاجتماعي نستنتج ان تجسيد صورة المرأة الجزائرية في الوقت الراهن يرتبط كثيرا بمحتويات مواقع التواصل الاجتماعي خاصة صفحة أو منصة انسغرام حيث تلقى رواجاً كبيراً وانتشاراً واسعاً والتي توفر فرص أكبر للمرأة من أجل التعبير عن قضاياها دون ارتباطها بأي طرح تقليدي وقيود وما مدى انفتاحها على المنصة ومواكبة التطور الحاصل في مجال الاعلامي.



# الفصل الثالث

## الدراسة التحليلية وتتاؤها



تمهيد

1. بطاقة تقنية لعينة الدراسة

2. التحليل الكمي والنوعي لعينة الدراسة

3. النتائج العامة للدراسة

4. الاقتراحات والتوصيات

## تمهيد

بعد تقديم الفصول السابقة والحديث عنها فيما يخص العناصر الأساسية المكونة لموضوع الدراسة، وذلك بشقيها المنهجي الذي يعتبر الانطلاقة الأساسية لها والذي ثم تناول مختلف الاجراءات المنهجية فيه وبالتالي تمكنا من الوصول الى النتائج التي تساعدنا على هذا البحث، للمرور الى الاطار النظري والذي ابرزت من خلاله مختلف المعلومات النظرية عن متغيرات دراستنا بغية ازالة الغموض والابهام واللبس بخصوص هذا الموضوع محل الدراسة، للوصول في الاخير الى اهم مرحلة والتي تخص عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها انطلاقا من البيانات التي تم جمعها باستخدام ادوات مختلفة تمثلت في الملاحظة، باستمارة تحليل المضمون وذلك من اجل تحقيق الاهداف والوصول الى النتائج والتي تفيد في الاجابة عن الاسئلة الدراسة الحالية .

### 1. بطاقة تقنية لعينة الدراسة

Sarah redjil	الصفحة
سارة رجيل	الادمين
الجزائر	البلد
العربية الفرنسية	اللغة
متخصصة	النوع
الجزائر العاصمة	المقر
متحدثة تحفيزية- مهتمة مجال الوعي والتطوير الذاتي- السفر الطبخ الجمال	الشعار
3 اوت 2018	تاريخ انشاء الصفحة
1.5 مليون متابع	عدد المتابعين

## استمارة تحليل المضمون

اشكالية الدراسة :

تتمثل اشكالية الدراسة في :

كيف تم تجسيد صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام شكلا ومضمون

- عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في :

50 منشور من صفحة سارة رجيل التي هي محل الدراسة في فترة زمنية ممتدة

## وحدات التحليل

تتمثل وحدة التحليل المستخدمة في (هدف الدراسة)

وحدة الموضوع (تعريفها)

واعتمدنا عليها في تحليل المضامين المعروضة على صفحة سارة رجيل على منصة انستغرام وذلك للوصول اجابة عن تساؤلات الدراسة ونتائج لها .

التساؤلات الخاصة بالشكل

التساؤلات الخاصة بالمضمون

المحور الاول / فئات الشكل (ماذا قيل )

فئة اللغة تتمثل في اللغة المستهدفة في مضامين صفحة سارة رجيل على منصة انستغرام هل هي

اللغة العربية الفصحى

اللغة الدارجة

اللغة الفرنسية

اللغة المختلطة

فئة شكل المنشور

تتمثل في كيفية عرض شكل المحتوى في صفحة سارة رجيل على موقع انستغرام

صورة فقط

صورة ونص

فيديو فقط

فيديو ونص

فئة شكل التفاعل مع المنشورات تتمثل في طريقة تفاعل الجمهور مع مضامين صفحة سارة رجيل

الاعجاب

التعليق

المحور الثاني / فئة المضمون (ماذا قيل )

فئة الموضوع ونهدف من خلال التعرف على اهم المواضيع المطروحة من خلال مضامين صفحة سارة

رجيل

تقديم النصائح والحكم

الترويج المنتجات تسويقية

العناية بالجمال

الترويج للتراث الجزائري

فئة القيم تتمثل في معرفة القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل

قيم جمالية

قيم دينية

قيم اخلاقية

فئة الاتجاهات تتمثل في اهم الاتجاهات التي تضمنتها صفحة سارة رجيل على المرأة الجزائرية على منصة انستغرام

فئة المصادر تتمثل في مصادر والمضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل على منصة انستغرام

وجود مصادر

عدم وجود مصادر

فئة الاهداف

تتمثل في الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل لتحقيقها عن المرأة الجزائرية على منصة الانستغرام

الترويج للمنتجات تجارية

التسلية والترفيه

الترويج للسياحة في الجزائر

زيادة المتابعات

فئة الجمهور المستهدف

نقصد به الجمهور المتابع لصفحة سارة رجيل على موقع انستغرام

جمهور عام (اناث وذكور )

جمهور خاص (اناث)

فئة الرد على التعليقات المنشورات المعروضة من قبل صاحبة الصفحة سارة رجيل

وجود رد

عدم وجود رد

البطاقة التقنية لصفحة سارة رجيل

الصفحة : sarah redjil

الادمين : سارة رجيل

البلد : الجزائر

اللغة : العربية الفرنسية

النوع : متنوعة

المقر : الرسمي الجزائر العاصمة

## 2. التحليل الكمي والنوعي لعينة الدراسة

### 1.2. فئة الشكل (كيف قيل ؟)

#### 1.1.2 اللغة المستخدمة في منشورات صفحة sarah redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 1: يمثل فئة اللغة المستخدمة في منشورات صفحة sarah redjil على منصة أنستقرام

النسبة المئوية%	التكرار	اللغة
68	34	مختلطة
22	11	العربية الفصحى
10	5	الدارجة
100	50	المجموع

أوضحت بيانات الجدول اعلاه عن نوع اللغة المستخدمة للتعريف بالمنشور اذ تعود اكبر نسبة

للغة المختلطة ب 34 تكرار بنسبة مئوية قدرت ب 68% والتي كانت تشمل كلا من اللغة العربية واللغة

الدارجة واللغة الفرنسية وجاءت اللغة العربية في المرتبة الثانية ب 11 تكرار ونسبة مئوية بلغت 22% واخيرا فيما جاءت اللغة الدارجة في المرتبة الثالثة والاخيرة ب 5 تكرار ونسبة مئوية بلغت 10% ليكون المجموع 50 وهو عدد المنشورات التي احتوت على نص بنسبة 100%.

ويمكننا القول: ان سبب تصدر المنشورات باللغة المختلطة المتكونة من مزيج من اللغة العربية الفصحى واللغة الدارجة واللغة الفرنسية كون تتضمن صفحة سارة رجيل متتابعين من كل فئات وكذلك كونها اللغة الاكثر تحدثا واستعمالا في المجتمع الجزائري كذلك استعملت الفرنسية في بعض المصطلحات لتعريف بمنتجات التي تم عرضها في منشوراتها ,اما بالنسبة للغة العربية الفصحى، فقد استعملت باعتبارها اللغة الرسمية السهلة والواضحة والتي تفهم من قبل معظم المتتبعات ونظرا لاحتواء صفحة سارة رجيل على متتبعات من دول عربية عديدة، كما تم توظيف اللغة الدارجة والتي حلت في اخر رتبة ويبدو انه تم استخدامها بغرض تسهيل عملية استيعابها من قبل العامة المتتابعين لاحتوائها على المفردات البسيطة والمباشرة لذا كان من الانسب على صاحبة الصفحة استخدام اللغات التي يسهل فهمها من طرف فئات متنوعة من الجمهور وتجنبت اللغة الغامضة التي يصعب فهمها من قبل البعض في كثير من الاحيان.

كل هذا مكنها من اوصول رسائل للجمهور المستهدف ومنه استوجب على المتابعات للصفحة الاجتهاد في فهم الرسالة الاتصالية ووصول الى الصورة الدهنية المرسومة عن المرأة الجزائرية بعيدا عن كل اشكال الغموض الذي يؤدي الى الاستيعاب الخاطيء .

### 2.1.2 شكل المنشورات في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 2: يمثل فئة شكل المنشورات في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

النسبة المئوية%	التكرار	شكل المنشورات
28%	36	فيديو ونص
72%	14	صورة ونص
100%	50	المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة تعود الى فئة فيديو ونص، وذلك بتكرار 36 مرة وبنسبة قدرت ب72% وذلك ارفاق نص بالفيديو بحيث تم الاعتماد على هذا الشكل بغرض اصل الرسالة الاعلامية وتحفيزية لكل مرآة ولكل مشاهد صفحة سارة رجيل. كذلك لابرز الجوانب الجمالية للمرآة خاصة كيفية وضع مساحيق التجميل وتعريف بلباس التقليدي الجزائري وكيفية تحضير الاكلات الشعبية الجزائرية وعرض المنتجات التجارية النسائية التي تحتاجها وتستعملها بشكل كبير باضافة لابرز المناطق السياحية الخلابة خاصة في الجزائر والهدف منها التعريف بما تزخر به البلاد (الجزائر) والسعي لحمايته والمحافظة عليه ,اما فالمرتبة الثانية فئة صورة ونص وذلك بتكرار 14 مرة وبنسبة قدرت ب28% وذلك بارفاق الصورة سارة رجيل بنص مكتوب وهذا راجع للدعم والتوضيح اكثر لمضمون الصورة المقدم سواء بتوجيه رسالة تحفيزية أو الحديث على تجاربها فالحياة أو اعطاء نصيحة للمتتبعات أو لازالة غموض معين حول ما تم وضعه أو ما يخص المرآة الجزائرية من اناقة وموضة، اكسسوارات، مواد تجميلية، البسة تقليدية وهذا ليستطيع المتلقي فهم المقصود من المنشورات بشكل سهل، اما بالنسبة للمجموع تمثل في 50 منشور بنسبة 100 % والذي وضح شكل محتوى المضامين المعروضة لصفحة سارة رجيل المختارة .

### 3.1.2 شكل التفاعل مع منشورات صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 3: يمثل فئة شكل التفاعل مع منشورات صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

شكل التفاعل	التكرار	النسبة المئوية%
الاعجاب	48	96%
التعليق	2	4%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول التالي الذي يمثل فئة التفاعل فاننا نلاحظ ان اكبر نسبة قدرت ب 48 تكرار وبنسبة 96% والتي تمثلت في فئة الاعجاب مقارنة بالتعليق حيث يعود سبب ذلك كونه سهل التفاعل مع منشورات الصفحة المختارة من قبل المتفاعلات سواء من ناحية الجهد أو الوقت وهذا راجع لبساطة استخدامها والتي تتمثل في النقر على القلب الموجودة اسفل المنشور مباشرة لابداء المتابعين والمتفاعلين مدى اعجابهم بالمضمون المعروض على الصفحة المختارة، لتليها في المرتبة الثانية فئة الشكل التعليقات بتكرار 2 مرة بنسبة بلغت 4 % وهذا يرجع للكتابة التي قد تاخذ جهد ووقت وتعبير عن رايه فمضمون

ومحتوى الصفحة المختارة ، الا ان الاغلبية يفضلون الاعجاب عن التعليق وهذا لسهولة استعماله في التفاعل مع المضامين المعروضة من قبل صفحة سارة رجيل ليكون في الاخير المجموع 50 لتقايه نسبة 100%.

#### 4.1.2 التعليق على منشورات صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 4: يمثل فئة التعليق على منشورات صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

التعليق	التكرار	النسبة المئوية%
نص مكتوب	25	50%
رموز	24	48%
الإشارة الى صديق	1	2%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول الذي يمثل فئة شكل التعليق نلاحظ ان المرتبة الاولى تعود لشكل التعليق نص مكتوب وذلك بتكرار قدر ب 25 وكانت نسبته 50% وتليه مباشرة المرتبة الثانية والتي كانت للتعليق بالرموز ولم يكن الفرق كبير فقدر بتكرار 25 مرة ونسبة 48% وفي المرتبة الثالثة والاخيرة شكل التعليق بإشارة الى صديق بتكرار 1 مرة بنسبة 2% ليكن المجموع 50 بنسبة 100%.

احتل شكل التعليق بنص المكتوب المرتبة الاولى بنسبة 50% وهذا راجع الى حب المتابعين لسارة رجيل وتشجيعها على كل ماتعرضه على صفحاتها من فيديوهات ومنشورات التي كلها طاقة وايجابية ,اما شكل التعليق بالرموز والذي لا يوجد فرق كبير بينه وبين التعليق بنص مكتوب وهذا راجع لسهولة استخدامه والتعبير عما يدور داخل الادهان بالرمز التعبيري الذي تريده متابعات الصفحة تجاه المحتويات المعروضة والمعتمدة في التحليل، ليلها في المرتبة الاخيرة شكل التعليق بطريقة المنشن الإشارة لصديق كانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 2 % ولكن مع هذا يعتبر من اسهل الاشكال تعليق ايضا كون التفاعل يكتفي بالضغط على @ فقط متبوعة باول حرف أو الاسم الشخص المراد الإشارة اليه وذلك قصد لفت الانتباه اصدقاءه لمحتوى الصفحة .

2.2. فئة المضمون (ماذا قيل ؟)

1.2.2 المواضيع المتضمنة في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 5: يمثل فئة المواضيع المتضمنة في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

النسبة المئوية%	التكرار	المواضيع
42	21	التحفيز وتقديم النصائح
28	14	تقوية العلاقات الاجتماعية
16	8	السياحة والتراث الجزائري
14	7	الترويج للمنتجات تجارية
100	50	المجموع

يتضمن الجدول اعلاه فئة المواضيع التي تضمنتها منشورات صفحة سارة رجيل sarah redjil حيث تصدر المرتبة الاولى المواضيع الخاصة بالتحفيز وتقديم النصائح، بتكرار 21 مرة وبنسبة 42% ,لتكون المرتبة الثانية لمواضيع الخاصة بتقوية العلاقات الاجتماعية بتكرار 14 مرة وبنسبة 28% , اما المرتبة الثالثة تخص مواضيع السياحة والتراث الجزائري ,بكل انواعه المطبخ ,لللباس المناطق السياحية داخل الجزائر, وخارجه بتكرار 8 مرة وبنسبة 16% , وتليها الترويج للمنتجات تجارية بتكرار 7 مرة وبنسبة 14% .

كون المرتبة الاولى في فئة المواضيع كانت للمواضيع الخاصة بالتحفيز وتقديم النصائح ,الذي يعتبر اداة للتغيير والتحسين وتحقيق الاهداف عن طريق كلمات صاحبة الصفحة المليئة بالمشاعر والاحاسيس الايجابية التي تنبع من الذات والموجهة للمتابعات وذلك ما جاء في قول صاحبة الصفحة " اجتهدى اكثر.. امني بنفسك.. لا تبكي في الظلام.. وتغلقى باب غرفتك.. وتستسلمى عند اول محنة.. لا يوجد مستحيل.. ان انت عملت بجد ورميت وراء ظهرك كل الامك.. وتصالحت مع ماضيك.. ان رفعت استحقاقك ذات يوم ستصلين الى ما سعيت له.. ستكونين فخورة بانجازاتك..."

اما في موضوع تقوية العلاقات الاجتماعية التي تتضمن العلاقات الاسرية, الصداقات, والعلاقات المهنية... حرصت سارة رجيل صاحبة الصفحة على وجوب اعطاء كل علاقة حقها. عن طريق الصدق في التعامل, و التضحية والاحترام لمتبادل .

فتقول الدراسات بان للعلاقات الاجتماعية اثر كبير في حياة الفرد سواء على العمر والصحة اونمط الحياة ككل. كما بينت صاحبة الصفحة من خلال المنشورات دور المرأة الفعال في كل علاقة وكيف تقوم بتقويتها وتعزيز الثقة بين اطرافها والمحبة المتبادلة بينهم وتمثلت في قولها "العلاقة هي تفاهم حب احترام فهذا ما يجعل ايامك كلها عيد رغم قساوتها..."

تليها المواضيع الخاصة بالسياحة والتراث الجزائري كونها تمتلك عدد متابعين يصل ال 1.5 مليون متابع فتروج عبرهذه المنصة للباس التقليدي للمرأة الجزائرية المتمثل في الكاراكو العاصمي والحايك وخيط الوح...و كل ما يميز المرأة الجزائرية على غيرها من نساء الوطن العربي. وكذلك المطبخ الجزائري الغني بالوصفات المتنوعة لاعطاء المتابعات افكار وتقديمات من قبل صاحبة الصفحة .

وبالنسبة لموضوع الترويج للمنتجات التجارية الذي احتل المرتبة الاخيرة كون هذه الصفحة موجهة لجمهور خاص وهو النساء.

فالترويج لمنتجات العناية بجمال المرأة ومظهرها الخارجي من بشره وشعر ولباس عصري خاص بالمرأة المحببة كون صاحبة الصفحة من هذه الفئة فتعمل على تقديمها بتكلفة اقل من خلال خصومات ورموز خاصة لمتابعات صفحة سارة رجيل من خلال فيديوهات تعليمية لوضع المكياج ولفات حجاب مع تنسيقات مختلفة لتساهم بذلك في زيادة مبيعات مختلف المنتجات المعروضة في المشورات بداعي الاشهار.

2.2.2. القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 6: يمثل فئة القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

القيم	التكرار	النسبة المئوية%
اخلاقية	19	38
ثقافية	16	32
اجتماعية	10	20
جمالية	5	10
المجموع	50	100

من خلال ما جاء في الجدول اعلاه .نلاحظ ان القيمة ذات النسبة الاكبر هي القيم الاخلاقية، بمعدل تكرار 19مرة وبنسبة 38, %والقيمة الثقافية بتكرار 16 مرة وبنسبة 32%، اما القيمة الاجتماعية فهي بتكرار 10مرة وبنسبة 20% ,وفي الاخير القيمة الجمالية بتكرار 5 مرة وبنسبة 10 %.

جاءت القيمة الاخلاقية في المرتبة الاولى ,وذلك راجع الى اهمية الاخلاق التي لا يكاد يختلف احد على انها عماد المجتمع والتي تقيه من التخلف الثقافي ,و ترفع صاحب الخلق الى درجات رفيعة, وتزيد من قوه الارادة والاصرار , ووضوح الهدف وتنميه.

كل هذه الرسائل تبعث بها صاحبة الصفحة لمتابعيها وذلك للتخلي بها ,فهي التي تجعل المرأة الجزائرية تتحسن لافضل صورة ,وتجل ذلك في قولها " ستقابلنا شتى انواع البشر .. وستمرون بالعديد من تجارب في رحله الحياة.. حاولوا ان ان تتركوا اثرا طيبا في حياة كل شخص تدخلون اليها.. لا تبادلوا بالاذية ابدا ..كونوا كحامل المسك الذي يملا المكان رائحة طيبة ..."

اما القيمة الاجتماعية, التي اهتمت صاحبة الصفحة بابرازها ,خاصة في تنمية الذات وتجديد معالم شخصية المرأة الجزائرية وخدمتها لتحقيق اهدافها في الحياة .

وكون القيمة الثقافية لها دور في توليد شخصية اكثر مسؤولية وكذلك الشعور بالانتماء ,جاءت في المرتبة الثالثة, فتعمل صاحبة الصفحة من خلالها للتعريف بجذور المرأة الجزائرية ,و تفتح الابواب

امام الاختلافات الموجودة، وقبولها فيما يتعلق بباقي افراد المجتمع ,فتعرض العادات التقاليد التي تعد اساس القيمة الثقافية وتبرزها في مختلف المنشورات وتعمل دائما على تكرارها لترسيخ هذه العادات الثقافية في المتابعين.

ويعود السبب الرئيسي في تصدر القيمة الجمالية في محتوى الصفحة ,كون المرأة تمثل الجمال والاناقة ولاعتناء بالمظهر الخارجي وهذا ما تسعى له صاحبة الصفحة من خلال هذه القيمة التي تعبر بوجه الخصوص عن الفئة النسوية وكل ما يخصها من لباس, مواد تجميل, وموضة وتمثل ذلك في عرضها لمجموعة من الصور والفيديوهات.

### 3.2.2 مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 7: يمثل فئة مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
عدم وجود مصدر	47	94
وجود مصدر	3	6
المجموع	50	100

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح اعلاه ان اكبر نسبة قدرت ب 94% و تكرار 47 مرة لفئة عدم وجود مصدر , اما الثانية لوجود مصدر بنسبة 6% وبتكرار 3 مرة.

وذلك ان معظم المنشورات المعروضة على صفحة سارة رجيل sarah redjil هي اجتهاد شخصي من قبل صاحبة الصفحة, وان الافكار والحكم والعبر من كتابتها, وذلك لا يصلح الرسالة باصدق صورة والى عدد اكبر من المتابعين ,ومشاركتها معهم مع وجود منشورات مشار فيها الى صفحات اخرى بهدف الاشهار غير المباشر وذلك من اجل الدعم.

#### 4.2.2 الاهداف التي تسعى صفحة sara redjil لتحقيقها من خلال المنشورات على منصة أنستقرام

الجدول رقم 8: يمثل فئة الاهداف المعلنة التي تسعى صفحة sara redjil لتحقيقها من خلال

المنشورات على منصة أنستقرام

الاهداف	التكرار	النسبة المئوية%
التنمية وتطوير الذات	34	68
الاشهار والتسويق	9	18
التسلية والترفيه	6	12
زيادة عدد المتابعين	1	2
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول ان فئة الاهداف التي تعلنها منشورات صفحة سارة رجيل sarah redjil ان المرتبة الاولى تكون للتنمية وتطوير الذات بتكرار 34 مرة وبنسبة 68% تليها فئة الاشهار والتسويق بتكرار 9 مرة وبنسبة 18%، اما التسلية والترفيه فجاءت بنسبة 12% وبتكرار 12 مرة وفي الاخير زيادة عدد المتابعين بنسبة 2% بتكرار 1 مرة.

يتبين ان هدف الصفحة الرئيسي من خلال المنشورات، هو التنمية وتطوير الذات، ذلك لان صاحبة الصفحة في الاساس هي متحدثة تحفيزية توجه اغلب رسائلها الى المرأة الجزائرية، التي هي جزء من هذه الشريحة.

تمثلت في فيديوهات مثل فيديو عن "كيف تبني شخصية قوية" فيه نصائح للمرأة واهم الخطوات التي من خلالها يتم تكوين هذه الشخصية القوية وما جاء في هذا الفيديو "عدم مقارنة شخص بك.. الثقة في النفس..الحزم..ان يكون الانسان منصت..ومعبر جيد عن ارائه..".

بعدها الاشهار والتسويق من قبل صاحبة الصفحة، بعرض منتجات خاصة بجمال المرأة من مكياج مواد عناية بالبشرة، او خدمات مؤسسات تهتم بمتطلبات المرأة وعالمها .

اما بالنسبة للتسلية والترفيه, جاء من خلال عرض مواقف طريفة حدثت مع صاحبة الصفحة, وكذا الاشارة الى منشورات من صفحات اخرى, تحتوي على قصص قصيرة مضحكة بغية تغيير اجواء المتابعات والمرح معهم ,خاصة المرأة الماكثة في البيت وذلك لكسب ثقتهم وتحقيق الاتصال معهم .

اما هدف زيادة عدد المتابعين, جاء من خلال تنظيم مسابقات ربحية لموارد تجميلية, وتقديم المحتوى الجاذب لهم ,والاشارة لصفحاتهم وذلك لدعمها من اجل تحقيق استقطاب واسع للمتابعين, في المقابل تحقيق الربح المادي كذلك.

### 5.2.2. الجمهور المستهدف من قبل مضامين صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 9 : يمثل فئة الجمهور المستهدف من قبل مضامين صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

النسبة المئوية%	التكرار	الجمهور المستهدف
68	34	جمهور خاص (اناث)
32	16	جمهور عام
100	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان الجمهور الخاص (اناث) في المرتبة الاولى بنسبة % 68 وبتكرار مرة والمرتبة الثانية كانت للجمهور العام بتكرار 16 مرة وبنسبة 32 ليكون المجموع 50.

توجهت صفحة سارة sara redjil الى الجمهور الخاص بالدرجة الاولى ,كون كل المنشورات التي تحتويها موجهة للمرأة عامة والجزائرية خاصة كمواضيع التجميل, اللباس التقليدي النسوي, لكن هذا لا يمنع من وجود متابعين رجال يتابعون الصفحة وذلك للتسلية ومحاولتهم فهم دور المرأة وهذا راجع الى ان دور المرأة لا يقل عن دور الرجل باعتبارها العامل الاساسي في تنمية المجتمع.

### 6.2.2. الرد على التعليقات في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

الجدول رقم 10: يمثل فئة الرد على التعليقات في صفحة sara redjil على منصة أنستقرام

النسبة المئوية%	التكرار	الرد
88	44	عدم وجود رد
12	6	وجود رد
100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول الاعلى ان فئة عدم وجود رد جاءت بتكرار 44 مرة وبنسبة 88 % بعدها فئة الرد بتكرار 6 مرة وبنسبة 12 % .

ذلك راجع الى الكم الهائل من التعليقات على المنشورات ما يصعب عمليه الرد عليها بالاضافه الى التعليقات التي تحتوي على رموز فقط أو تعليقات التي تكون خارج اطار الموضوع فتختار صاحبه الصفحة الرد على اهم تعليق من بين التعليق الكثيرة.

### 3. النتائج العامة للدراسة

نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية :

اعتمادا على ما تم تناوله في ما سبق, وفي الخلفية النظرية ومتغيرات موضوع دراستنا الحالية،

و بناءا على الدراسة التحليلية في موضوع صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستقرام عبر البحث في صفحة سارة رجيل sarah redjil . توصلنا الى ان الصفحة متخصصة في نشر مواضيع تجسد فيها صورة المرأة الجزائرية، ومجموعة من الافكار المتنوعة ,وفي الاخير توصلت الدراسة الى النتائج التي يتم فيها الاجابة عن التساؤلاتها :

#### 1- ماهي اللغة المستخدمة في صفحة سارة رجيل على موقع الانستقرام :

وجدنا ان صاحبة الصفحة تستخدم لمخاطبة جمهورها من خلال محتوياتها المنشورة عبر صفحاتها على الانستقرام "صفحة سارة رجيل " انها تستعمل عدة لغات مختلفة منها اللغة الدارجة والمختلطة والتي

برزت بشكل كبير في المضامين بنسبة بلغت 34 % باعتبارها اللغة ممزوجة بين اللغة العربية الفصحى والفرنسية والدارجة مما يعكس توجه محتواها الى فئة المرأة بمختلف مستوياتها .

## 2- ماهي الاشكال المستخدمة في صفة سارة رجيل على موقع الانستقرام :

لقد تنوعت الاشكال المعتمدة في صفحة سارة رجيل بين الصورة ونص، والفيديو ونص كون هذه الاخيرة احتلت فئة شكل المشورة المقدم في الصفحة المختارة بشكل كبير جدا قدرت نسبتها ب 36% وهذا يعود للمحتوى الذي ترغب في ابرازه صاحبة الصفحة حيث تهدف لايصال فكرتها بشكل واضح وبسيط عكس الصورة فقط .

## 3- كيف يتفاعل الجمهور مع محتويات صفحة سارة رجيل على موقع الانستقرام :

من خلال مضامين الصفحة التي تناولت موضوع المرأة الجزائرية تبين لنا ان درجة التفاعل من قبل متابعاتها والذي تتجسد في تعليقاتهم واعجاباتهم بكل ما ينشر وهذا ما يؤكد اهتماماتهم وكل توجهاتهم من قبل صاحبة الصفحة المختارة كونها تلامس كل مايتعلق بالمرأة في شتى المجالات بحيث ان التفاعل اخذ شكلا كبيرا في الاعجاب بدل التعليق وهذا لسهولة استخدامه وباعتباره الافضل تعبيراً عن حالتهم عكس التعليق بانواعه سواء أو بإشارة الى صديق أو بالرموز أو بنص مكتوب والتي تصدرت الاعلى استعمالا اثناء الرد وهذا يختلف من متفاعلة الى اخرى .

## 4- ماهي فئة المواضيع المتضمنة في صفحة سارة رجيل على منصة أنستقرام:

اعتمدت سارة رجيل في عرض محتوياتها في صفحتها على الانستقرام على عرض صورة المرأة بصفة عامة والمرأة الجزائرية خاصة ,بحيث شملت شتى المجالات واتجاهات وكل ما يخص المرأة من لباس واكل ومواد تجميل بالمقابل اهتمت بتحفيز وتقديم نصائح لكل امرأة وهذه الاخيرة احتلت الاعلى نسبة التي بلغت بنسبة 21% وهذا يعد الهدف الاسمي لصاحبة الصفحة من خلال افكارها المنشورة، تليها مواضيع تقوية العلاقات الاجتماعية ,بعدها الترويج للمنتجات التجارية، السياحة والتراث الجزائري ,وهذا يدل على ان المرأة الجزائرية العصرية تهتم بتطوير نفسها وتحسين صورتها وتعمل على تقوية علاقتها بالاسرة والمجتمع اولا ,وجمالها واناقتها ثانيا ,وباقى المواضيع التي لها اهتماما كبيرا.

5- فيما تمثلت القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل عبر موقع الانستقرام :

تمثلت المنشورات المعروضة على الصفحة سارة رجيل على العديد من القيم التي يكتسبها المتفاعلين من قيم اخلاقية ثقافية جمالية واجتماعية حيث شملت على كل هذه القيم التي تبعث بها صاحبة الصفحة لمتابعيها وذلك للتخلي بها، فهي التي تجعل المرأة الجزائرية تتحسن لافضل .

6- ماهي مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل على منصة أنستقرام :

يتبين لنا ان معظم منشورات المعروضة على صفحة سارة رجيل هي اجتهاد شخصي من قبل صاحبة الصفحة اي عدم وجود مصدر حيث قدرت ب نسبة 94% وهذا راجع ان الافكار والحكم والعبر من كتابتها الشخصية وذلك لا يصلح الرسالة باصدق صورة والى عدد اكبر من المتابعين ،ومشاركتها معهم مع وجود منشورات مشار فيها الى صفحات اخرى بهدف الاشهار غير المباشر وذلك من اجل الدعم.

7- الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل لتحقيقها من خلال المنشورات على منصة أنستقرام :

لكل صفحة من الصفحات عبر موقع الانستقرام لها هدف معين من خلال ماينشر والصفحة المختارة "سارة رجيل " وضحت العديد من الاهداف من خلال محتوياتها ويتبين ان هدف الصفحة الرئيسي من خلال المنشورات، هو التنمية وتطوير الذات ،ذلك لان صاحبة الصفحة في الاساس هي متحدثة تحفيزية توجه اغلب رسائلها الى المرأة الجزائرية ،التي هي جزء من هذه الشريحة.

وكنتيجة عامة للدراسة ومن خلال تحليلنا اعتمادا على استمارة تحليل المضمون التي اجريت على المنشورات الصفحة المختارة عبر موقع الانستقرام والتي قدر عددها ب 50 منشور نستنتج ان صورة المرأة الجزائرية في صفحة "سارة رجيل " عبر موقع الانستقرام هي صورة عبرت عن المرأة الجزائرية وما يميزها عن غيرها من نساء شعوب اخرى حيث نرى انها اهتمت بكل الجوانب التي تخص المرأة بصفة عامة والمرأة الجزائرية بصفة خاصة وهذا من توظيفها عادات وتقاليد الشعب الجزائري بكل اشكاله ( لباس ، اكل، تحف تقليدية، احتفالات وطنية ) حيث ابرزتها بشكل واسع كذلك نرى صورة المرأة الجزائرية مثلتها ايضا كونها مرأة عاملة وناجحة سواء في المنزل أو خارجه مثلتها كونها المرأة الصبورة المحبة الشغوفة

الطموحة النصوحة والمحفزة والتي تهتم بجمالها وانقتها حيث نرى انا سارة رجيل تمكنت من ابراز صورة المرأة الجزائرية بامتياز .

#### 4. التوصيات والإقتراحات:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج في ضوء الأهداف والدراسات السابقة ونظرية الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

- يعتبر موقع الأنستقرام فضاء اعلانيا بامتياز، تسعى مختلف الجهات إلى الإعتماد على ما يحظى به من مزايا وخصائص، وهذا من خلال عرض الصور والفيديوهات، التي تخص كل المجالات بصفة عامة والمعلومات المتعلقة بالمرأة على وجه الخصوص، وهو ما يوصي بتكثيف الدراسات للتعلم أكثر في مثل هذه المواضيع.
- ضرورة تعزيز صورة المرأة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام.
- تعزيز الصورة الإيجابية للمرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع ودورها في التنمية الاجتماعية.
- إبراز صورة المرأة العاملة المنتجة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ترسيخ مشاركة فعالة للمرأة في مجالات الحياة المتعددة داخل المنزل وخارجه ضمن الإطار الثقافي للمجتمع في مواقع التواصل الاجتماعي.
- توعية النساء بضرورة متابعة النساء الناجحات في مجالهن لإقتداء بهن .
- القيام بحمالت توعوية في وسائل الإعلام المختلفة إضافة إلى إعداد محاضرات حول ترشيد استعمال موقع إنستغرام لدى النساء.تركيز الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال من عدة زوايا تتمثل في:

- دوافع الحقيقية إستخدام المرأة انستقرام.
- التركيز على دراسة سلبيات وايجابيات موقع أنستغرام على سلوك المرأة .
- التأكيد على الدور الفاعل الذي تلعبه المرأة في العالم الواقعي الى العالم الافتراضي.



# خاتمة

## خاتمة

لا يخفى على احد ما ان لمواقع التواصل الاجتماعي تايثير على افكار واتجاهات الافراد, باعتبارها تختصر الزمن, وتصل فيها الرسالة الى عدد كبير من الناس, ولها دور في الترويج للمبادئ والافكار من خلال المضامين التي يتم نشرها, تبادل المعلومات وترسيخها في ادهان المتلقي, بالاخص منصة انستقرام .

وبما ان البحث يهتم بدراسة المضامين الخاصة بصورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستقرام التي اجريت بصدد معرفة محتويات الصفحات, وكيف تعمل على ايصال معاني خاصة بالمرأة, من تقديم النصائح ودور المرأة في العلاقات الاجتماعية, وكيفية محافظتها على التراث الجزائري, من مختلف النواحي وما يخص المرأة كذلك من تجميل, وملابس عصرية, ومدى مساهمة صاحبة الصفحة في اعطاء الحلول لمتابعاتها, وتحفيزهم على تحقيق اهدافهم, والتغيير في اطار قيود يحددها المجتمع والعقيدة وعملت على تحسين صورة المرأة الجزائرية العصرية المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي, وذلك بخروجها عن النمطية, هذه الصورة التي كانت لا تتعدى الشكل وجمال المظهر, واداة لتسويق المنتجات والترويج لها, وان العادات والتقاليد تقيدها وان الرجل سيدها, ووجدت لخدمته فعملت صاحبة الصفحة على تجديد صورة المرأة الجزائرية, والاهتمام بالقضايا التي تخصها بشكل جدي وواضح وبينت انها امرأة مكافحة عاملة, مسؤولة, محافظة, تقليدية وعصرية في نفس الوقت.

ختاما نرجو ان تكون دراستنا انطلاقة لدراسات اخرى تعنى بصورة المرأة الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

## ❖ الكتب:

- 1) ابراهيم انيس، معجم الوسيط، ج1، دار المعارف، القاهرة، 1973 .
- 2) ابن منظور، الجزء 4، دار الصادر، بيروت، ط 1.
- 3) باسمه كيال ; تطور المرأة عبر التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، لبنان، 1981.
- 4) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013.
- 5) رشيد زرواتي، منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، 2000 .
- 6) ريهام علي حامد نوير :صورة الطبيب النفسي في الافلام العربية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى عينة من الشباب ط1 سليم للنشر والتوزيع.
- 7) سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البنية الاعلامية، دار امجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2020 .
- 8) طيب غمازي، السلطة الاجتماعية للمرأة الجزائرية بين التصور العادي والواقع الثقافي، الناصرية للبحوث الاجتماعية والتاريخية، جامعة معسكر، الجزائر، 2011 .
- 9) عامر ابراهيم قنذرجي،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، 1999 .
- 10) عبد الرحمن البرقوق، دولة النساء معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المراه، دار حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2004.
- 11) علي خليل شقرة :الاعلام والصورة النمطية ،ط1 ،اسامة للنشر والتوزيع، الاردن ،2014.
- 12) العيد الطيب امجد عبد القادرة فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الراي العام دراسة الحالة السياسية في المجتمعات العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان، 2012 .
- 13) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع،السعودية، 1983
- 14) محمد عوض العابدي، اعداد وكتابة البحوث والمذكرات والرسائل الجامعية، طبعة1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005 .

## ❖ المذكرات والرسائل الجامعية:

- (1) خديجة شريفة, تطبيق انستغرام كمستحدث تكنولوجي يدعو الترويجي السياحي الثقافي ,جامعة قسنطينة 3, 2020.
- (2) ابتهاج عباس احمد, وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء, جامعة بغداد, العراق, 2020.
- (3) الشهري حنان, اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة, رسالة ماجستير, جامعة الملك عبد العزيز, جدة, 2013.
- (4) الشهري حنان, اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة, رسالة ماجستير, جامعة الملك عبد العزيز, جدة, 2013.
- (5) بخاري هيام, مزيان مليك, استخدام الاساليب الاعلامية لمؤثري انستغرام في الترويج للمنتجات النسائية, جامعة ام بواقي, الجزائر 2021 .
- (6) بزاز شيماء, صورة الحجاب في محتويات موقع الانستغرام, مذكرة ماستر, كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة 3, 2020 .
- (7) تياب خولة : واقع استخدام المرأة الجزائرية للمواقع التواصل الاجتماعي, مذكرة ماستر, ام البواقي, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, 2017-2018..
- (8) زعيط الهام بودرع شافية, تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم للسياسية الشباب الجزائري, مذكرة ماستر كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري, جامع قسنطينة3, 2020.
- (9) زعيط الهام بودرع شافية, تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم للسياسية الشباب الجزائري, مذكرة ماستر كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري, جامع قسنطينة3, 2020.
- (10) سلوى كمال الزبير الملك : مشكلات الفئات المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في

- المرحلة الثانوي الحكومية بمحافظة الخرطوم، ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم،  
2004 .
- (11) شعوبي نور الهدى، وغزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، ورقلة، الجزائر، 2012.
- (12) عايزي ايمان، بشوات زعيم، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو التسوق الالكتروني عبر منصة انستقرام، جامعة ام البواقي، 2021 .
- (13) عايزي ايمان، بشوات زعيم، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو التسوق الالكتروني عبر منصة انستقرام، جامعة ام البواقي، 2021 .
- (14) عبد الرزق ورقت مهند، دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، 2012م.
- (15) علاء حسين عبد الدخيل شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة الاردن مذكرة ماجستير كلية الاعلام 2016 .
- (16) علاء حسين عبد دخيل (2016) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية -دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اعلام . جامعة الشرق الاوسط .الاردن .
- (17) فارلو محمد امين ،اثر استعمال تطبيق انستقرام في تعزيز وللاء الزبون، جامعة تسمسليت ،الجزائر، 2021 .
- (18) ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات ،جامعة الشرق الأوسط، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام،  
2018.
- (19) ميسون زاغ فاطمة الزهراء الزهراء بن سيدهم الالصورة النمطية للإسلام والمسلمين في برنامج "بكل وضوح" عبر قناة الكرمة tv دراسة تحليلية وصفية كلية العلوم الاعلام والاتصال السمعي البصري مذكرة ماستر 2019 .

## ❖ المواقع الإلكترونية:

1) <http://jow.news>

## ❖ المطبوعات والتقارير الجامعية:

1) عمار بوحوش، مناهج البحث وطرائق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 .

2) احمد امين حمو، اهميه التخطيط الاتصال الاعلامي لتوظيف وسائل الاعلام الجديد في التوعيه بخطورة المخدرات، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2004.

3) علي طاش . عبد القادر طاش صورة الاسلام في الاعلام العربي ط2 الزهراء للاعلام وقسم النشر . القاهرة 1993 .

4) تحسين محمد انيس شرادقة : الصورة النمطية للعالم العربي الاسلامي في صفحتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست، دراسة تحليلية، كلية الصحافة والاعلام، جامعة الزرقاء، الاردن، 2015 .



# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونبيدر \_ قسنطينة 3\_

قسم السمععي البصري

كلية علوم الاعلام والاتصال والسمععي البصري

## استمارة تحليل لمضمون

الموضوع :

صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام  
دراسة تحليلية لصفحة سارة رجيل sarah redjil

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

تحت اشرف :

جودي

من اعداد الطالبتين :

منازل هاجر

قداح مباركة

السنة الجامعية 2022/2021

## اشكالية الدراسة :

تتمثل اشكالية الدراسة في :

كيف تم تجسيد صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام شكلا ومضمون ؟

## عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في :

50 منشور من صفحة سارة رجيل التي هي محل الدراسة في فترة زمنية ممتدة من 26 افريل 2019 الى

8 مارس 2022

## وحدات التحليل

تتمثل وحدة التحليل المستخدمة في محاولة للتعرف على صورة المرأة الجزائرية في صفحات الانستغرام

## وحدة الموضوع

واعتمدنا عليها في تحليل المضامين المعروضة على صفحة سارة رجيل على منصة انستغرام وذلك للوصول اجابة عن تساؤلات الدراسة ونتائج لها .

## التساؤلات الفرعية

- ماهي اللغة المستخدمة في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟
- ماهي الاشكال المستخدمة في منشورات صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟
- كيف يتفاعل الجمهور مع محتويات صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟
- ماهي القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟
- ما هي مصادر المضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟
- ماهي الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل sarah redjil لتحقيقها عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستغرام ؟

## المحور الاول / فئات الشكل (ماذا قيل )

### فئة اللغة :

تتمثل في اللغة المستهدفة في مضامين صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستقرام

– اللغة العربية الفصحى

– اللغة الفرنسية

– اللغة الدارجة

– اللغة المختلطة

### فئة شكل المنشور :

تتمثل في كيفية عرض شكل المحتوى في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستقرام

– صورة فقط

– صورة ونص

– فيديو فقط

– فيديو ونص

### فئة شكل التفاعل مع المنشورات :

تتمثل في طريقة تفاعل الجمهور مع مضامين صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستقرام

– الاعجاب

– التعليق

## المحور الثاني / فئات المضمون (ماذا قيل )

### فئة الموضوع

ونهدف من خلال التعرف على اهم المواضيع المطروحة من خلال مضامين صفحة سارة رجيل sarah

redjil على منصة أنستقرام

- التحفيز وتقديم النصائح
- تقوية العلاقات الاجتماعية
- السياحة والتراث الجزائري
- الترويج للمنتجات تجارية

#### فئة القيم :

تتمثل في معرفة القيم المروجة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستقرام

- قيم اخلاقية
- قيم ثقافية
- قيم اجتماعية
- قيم جمالية

#### فئة المصادر :

تتمثل في مصادر والمضامين المنشورة عن المرأة الجزائرية في صفحة سارة رجيل sarah redjil على منصة أنستقرام

- عدم وجود مصدر
- وجود مصدر

#### فئة الاهداف :

تتمثل في الاهداف التي تسعى صفحة سارة رجيل sarah redjil لتحقيقها عن المرأة الجزائرية على منصة الانستقرام

- التنمية وتطوير الذات
- الاشهار والتسويق
- التسلية والترفيه
- زيادة عدد المتابعين

## فئة الجمهور المستهدف

نقصد به الجمهور المتابع لصفحة سارة رجيل على موقع انستغرام

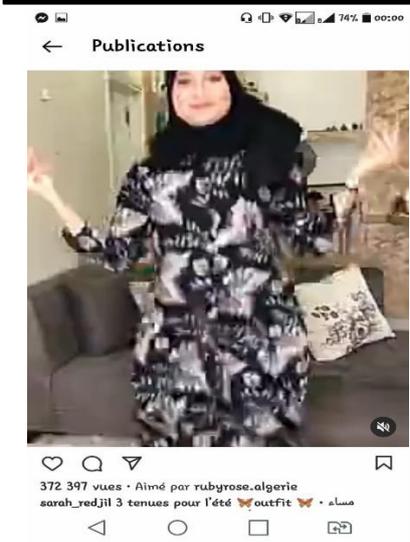
- جمهور خاص (اناث)

- جمهور عام

فئة الرد على التعليقات المنشورات المعروضة من قبل صاحبة الصفحة سارة رجيل

- عدم وجود رد

- وجود رد



Publications



304 393 vues · Aimé par modacosmetics.ta  
sarah\_redjil Totale look @modacosmetics.ta + plus tenue traditionnelle... بلادنا غنية يا... plus  
Voir les 149 commentaires

Publications



Aimé par topface,makeupdz et 54 741 autres personnes  
صباح الحرية..المجد والخلود لشهدائنا الأبرار..رضي  
sarah\_redjil

Publications



Publications



sarah\_redjil

Reels



sarah\_redjil  
... مساء الجمال ... مساء الحب  
H Idir · A vava inouva

Publications



sarah\_redjil

Aimé par nourhane\_zghid et 108 156 autres personnes  
عيد سعيد لكل أم على وجه الأرض...عيد سعيد لكل sarah\_redjil  
...أنجبت لكل أم ريت لكل أم ستعجب يوقا ما .. ولكل امرأة ح  
... plus  
Voir les 1 499 commentaires

Publications



Aimé par bnatte\_dz et 59 148 autres personnes  
مساء الرقي...مساء الأناقة...سعدتي الجميلة من أهم sarah\_redjil  
...مظاهر الرقي هو النظافة الشخصية، اختيار اللباس الذ  
... plus

Publications



421 850 vues · Aimé par 3erays\_lynda  
sarah\_redjil يسموها تطورت ماشي تحليت sarah\_redjil  
...الامل...مساءكم طيب كرائحة المسك و العبق ، لكل واحد ي  
... plus  
Voir les 2 476 commentaires  
10 octobre 2020 · Voir la traduction

Publications



Publications ← Publications ← Publications

sarah\_redzil 2:47

كيف  
تبني  
شخصية  
قوية  
؟

3/2 896 vues · Aimé par bnatte\_dz  
sarah\_redzil Un total look avec les produits  
@ruby\_rose\_algerie + tenue traditionnelle... plus  
Voir les / 253 commentaires

300 345 vues · Aimé par modacosmetics.ta  
صائح للمراهقات ..أنتن نساء المستقبل .. مساء السعادة sarah\_redzil  
@ruby\_rose\_algerie + tenue traditionnelle... plus  
Voir les / 688 commentaires

421 373 vues · Aimé par bnatte\_dz

Publications ← Publications ← Publications

sarah\_redzil

718 943 vues · Aimé par topface.makeupdz

234 142 vues · Aimé par 3erays\_lynda  
sarah\_redzil هذه هي الصفات التي يريد الرجل أن يجدها في المرأة sarah\_redzil  
@ruby\_rose\_algerie + tenue traditionnelle... plus  
Voir les / 561 commentaires  
13 Juin 2020 - Voir la traduction

لكنك حتما ستكسبين  
الحرب...

718 943 vues · Aimé par topface.makeupdz

300 345 vues · Aimé par modacosmetics.ta

Publications ← Publications ← Publications

sarah\_redzil 1/2

268 070 vues · Aimé par lyna.cirta.photography  
sarah\_redzil من هم الأصدقاء الساميين وكيف نتعامل معهم ؟ sarah\_redzil  
@ruby\_rose\_algerie + tenue traditionnelle... plus  
Voir les 758 commentaires

300 345 vues · Aimé par modacosmetics.ta

718 943 vues · Aimé par topface.makeupdz

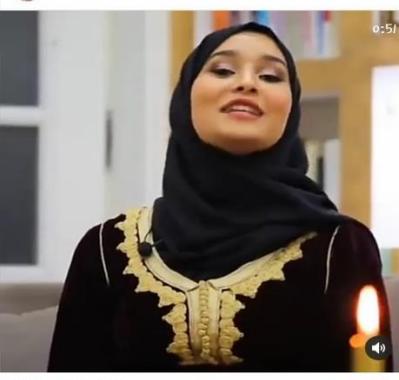
VOIR LES 201 COMMENTAIRES  
22 juin 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



90 778 vues · Aimé par e.n.t.r.e.n.o.u.s\_ sarah\_redjil مساء الجمال مساء الحب sarah\_redjil هذا الفيديو من عمق البحر الأحمر في شرم الشيخ \_ مصر... plus... Voir les 372 commentaires 23 août 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



87 761 vues · Aimé par beautywithasma sarah\_redjil يا مساء الجمال sarah\_redjil هذه الكلمات لك سيدتي من كل قلبي أتمنى أن تصل كل امرأة... plus... Voir les 427 commentaires 13 juin 2019 - Voir la traduction

Publications



Aimé par queencosmetique et 11 205 autres personnes sarah\_redjil صباح الورد سيديتي... plus... Voir les 285 commentaires

Publications

119 494 vues sarah\_redjil مساء الرقي صباح فطوركم... plus... Voir les 328 commentaires 11 mai 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



97 377 vues · Aimé par queencosmetique sarah\_redjil مساء الحب مساء السعادة صباح فطوركم... plus... Voir les 685 commentaires 19 mai 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



Aimé par chikha3ichaofficiel et 21 220 autres personnes

VOIR LES 201 COMMENTAIRES  
10 juin 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



14 596 J'aime sarah\_redjil يا مساء الورد والياسمين صباح عيدكم لليوم الثاني... يقول أنه لا يوجد شفاء من دون تلح.. ولا ربيع من دون شمس.. ولا سعادة من دون مشاركة.. خاصة إذا زينتها ألوانها الطيبة... فزينوا نساءكم بمساحمتكم اللطيفة... فقلباها الفرح معكم.. لكم

Publications

VOIR LES 335 COMMENTAIRES  
11 octobre 2019 - Voir la traduction

sarah\_redjil



92 533 vues · Aimé par bnatte\_dz sarah\_redjil مساء التفاؤل مساء الأمل مساء الصحة والعافية sarah\_redjil plus... Voir les 1 246 commentaires 28 mai 2020 - Voir la traduction

sarah\_redjil



248 519 vues · Aimé par chikha3ichaofficiel sarah\_redjil خطوات إن طبعها ستساعدك على التغلب نحو الأفضل sarah\_redjil plus... مساء الأمل... كلنا فريد أن نحسن من أنفسنا أن تتغير نح

Publications



20200 74% 00:02



Aimé par beautywithasma et 15 184 autres personnes



Aimé par nourhane\_zghid et 21 001 autres personnes  
صباح فطوركم و الصبر المسك و العبير sarah\_red\_jil  
صباح فطوركم و كل عام وتوموا بخير..ربي يكتيلكم اللي ف... plus...  
Voir les 261 commentaires  
8 novembre 2019 - Voir la traduction



214 438 vues  
sarah\_red\_jil مساء (الجزء الأول) - سر نجاح العلاقة بعد الارتباط...  
Voir les 261 commentaires

Aimé par bnatte\_dz et 17 305 autres personnes



119 494 vues  
sarah\_red\_jil مساء الرقي sarah\_red\_jil  
صباح فطوركم... plus...  
Voir les 328 commentaires  
11 mai 2019 - Voir la traduction



119 494 vues  
sarah\_red\_jil مساء الرقي sarah\_red\_jil  
صباح فطوركم... plus...  
Voir les 328 commentaires  
11 mai 2019 - Voir la traduction



176 072 vues  
sarah\_red\_jil Aimé par fofouk...  
Voir les 176 commentaires  
sarah\_red\_jil @ffoula\_a c vrai  
sarah\_red\_jil @boukabolamel95 balaki tezem3ek hhhh  
4 mai 2019 - Voir la traduction

Aimé par queencosmetique et 96 874 autres personnes



96 874 vues - Aimé par queencosmetique sarah\_red\_jil  
صباح الحب sarah\_red\_jil  
صباح الجميلة... لا تنظري... plus...  
Voir les 282 commentaires  
26 avril 2019 - Voir la traduction



Aimé par les\_gateau\_de\_nina et 32 289 autres personnes  
sarah\_red\_jil مساوكم سكن مسك وعبر sarah\_red\_jil  
قبل اعوام لم اكن اومن ان الاحلام تتحقق و ان حياي... plus...  
Voir les 455 commentaires  
2 septembre 2019 - Voir la traduction



302 139 vues - Aimé par nourhane\_zghid sarah\_red\_jil  
هذه هي الأحياء التي تريدنا المرأة من الرجل sarah\_red\_jil  
...في هذا الفيديو أريد أن أقول عن لساني لسانك سيداتي الج... plus...  
Voir les 2 142 commentaires  
4 juin 2020 - Voir la traduction

